وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنــوان المذكـــرة:

مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا (دراسة ميدانية لأربعة حالات في جامعة محمد خيضر بسكرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص: علم النفس المدرسي

من إعـــداد:

- سهاد معاش
- مسعودة عطاوي

إشراف الأستـــاذة :

د.غسيري يمينة

لجنة المناقشة

جابر نصر الدين	**أستاذ تعليم**	**رئيسا**
غسيري يمينة	**محاضر أ**	**مشرفا**
دبلة خولة	**محاضر ب**	**مناقشا**

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنـــوان المذكـــرة:

مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا (دراسة ميدذانية لأربعة حالات في جامعة محمد خيضر – بسكرة –)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص: علم النفس المدرسي

من اعـــــداد:

- سهاد معاش
- مسعودةعطاوي

إشراف الأستـــاذة :

د. غسيري يمينة

لجنة المناقشة

جابر نصر الدين	**أستاذ تعليم**	**رئيسا**
غسيري يمينة	**محاضر أ**	**مشرفا**
دبلة خولة	**محاضر ب**	**مناقشا**

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله حتى ترضي على نعمة الإسلام ونعمة والتوفيق في العلم

أهدي ثمرة كفاحي ونجاحي إلى :

شمس أيامي وقمر ليالي التي علمتني أن تحقيق الأمنيات يكون سواء بالثقة بالله و العمل الدؤوب

إلى عمتي الغالية (أمال) التي كانت سببا في وصولي إلى هنا .أدامها الله لناو حفظها

إلى قرة عيني وجنتي التي ربتني وسهرت الليالي من أجلى إلى من علمتني أن الحياة عمل و أمل

إلى أمي الغالية (حبيبة) ، حفظها الله لنا ورعاها وأطال الله في عمرها .

إلى من رباني وكان سندا في حياتي ولم يبخل علي بشئ إلى مثلي أعلى وقدوتي في الحياة

إلى أبي الغالي حفظه الله ورعاه (جمال)

إلى أميرة قلبي وتوأم روحي ووحدتي في هذه الحياة أختي الغالية التي ساعدتني في إنجاز هذا البحث إلى إخوتي وأولاد عمي حفظهم الله .

إلى من علمني حرف صرت له عبدا إلى أستاذتي الفاضلة" غسيري يمينة " التي كانت خير عون لنا لإكمال هذا العمل . إلى أسرتي الثانية أسرة نادي علم النفس العيادي كل باسمه ومقامه الذين عشت معهم أجمل أيام حياتي . إلى صديقتي الغالية صديقة الدرب " رانيا خرشوش "

إلى كل من كان لهم أثر جميل في حياتي ، إلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ، إلى كل من دعاء لي بالتوفيق و السداد في ظهر الغيب .

أهدي هذا البحث المتواضع راجيتا من المولي عز وجل أن يجد القبول و النجاح

" سهاد معاش "

شكر وعرفان

الحمد الله حتى ترضي على نعمة الإسلام ونعمة التوفيق في العلم

أهدي ثمرة هذا البحث إلى:

والدي وجدتي رحمهم الله، وأخص بالذكر أمي أطال الله في عمرها، التي لعبت دور الأم والأب دون كلل وملل، التي ساعدتني ودعمتني على إتمام هذا العمل المتواضع من البحث، وإلى من قاسمني الأفراح والأحزان إلى شموع البيت أخوتي: شيماء، عبد الله، وكذلك أخص شكري إلى توأم روحي التي ساندتني وحفزتني على دراسة تخصص علم النفس أختي زينب. "

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة " غسيري يمينة " التي لم تبخل علينا بخدماتها وتوجيهاتها، ودعمها الذي كان له الأثر الكبير في إنجازنا هذه المذكرة، وسعة صدرها، فيجزاها الله خيرا ورعاها وأنار دربها

" **مسعودة عطاوي** "

مستخلص البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا

وذلك من خلال التساؤل الأتي: ما مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا ؟ ، وذلك من خلال البحث واختبار الفرضيات التالية :

- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق المستقبل .
  - يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية .
  - يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتع من قلق الموت .
  - يعاني الطالب المعاق بصريا من مستوى مرتفع من التفكير في المستقبل .
  - يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من اليأس من المستقبل .
  - يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من الخوف في الفشل من المستقبل.

و للإجابة على هذا السؤال واختبار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج العيادي وفق طريقة دراسة الحالة وذلك باستخدام الأدوات التالية : المقابلة العيادية نصف الموجهة و مقياس قلق المستقبل " **لزينب شقير** " (2005) ، ولقد طبقت هذه الدراسة على أربعة حالات من جامعة محمد خيضر –شتمة– وهم طلبة جامعيين ذوي إعاقة بصرية ، تم إثبات الفرضية العامة عند الفرضيات الفرعية التالية :

- تحققت الفرضية الأولى القائلة: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق التفكير بالمشكلات الحياتية المستقبلية عند حالة واحد من أصل أربعة حالات .
- وتحققت الفرضية الثانية القائلة: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق الموت عند حالة واحد من أصل أربعة حالات .
- لم تتحقق الفرضية الثالثة و المتمثل في: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من التفكير في المستقبل .
- لقد تم نفي الفرضية الرابعة القائلة: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من اليأس من المستقبل .
- لقد تم نفي الفرضية الخامسة المتمثل في: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من الخوف من الفشل في المستقبل .

الكلمات المفتاحية : **الطالب الجامعي ، الإعاقة البصرية ،قلق المستقبل .**

Abstract :
This research aims to determine the level of futur eanixiety of the visually impaired university students, through the follwing question:What is the level of anxiety of the visually impaired university student ؟ This is done through research ad testing the follwing hypotheses:
The Visually impaired university student suffers from a high level of future anxiety.
1. The Visually impaired university student suffers from a high level of anxiety related to life problems.
2.The Visually impaired university student suffers from a high level of death anxiety

3. The Visually impaired university student suffers from a high level of thinking about future.
4. The Visually impaired university student suffers from a high level of despair about the future.
5. The Visually impaired university student suffers from a high level of fear of failure in the future.
In order to question and test the hypotheses، the clinical approach was adopted according to the case study method. By using the following tools: the semi-directed clinical interview and the Future Anxiety Scale by "**Zainab Shukair**" (2005). This study was conducted on four cases from Mohamed Khider -Chetma- University، they are university students with visual impairments. The general hypothesis was confirmed in the following sub-hypotheses:
-the first hypothesis was confirmed: the visually impaired university student suffers from a high level of anxiety when thinking about future life problems in one case out of four cases. The second hypothesis was confirmed: the visually impaired university student suffers from a high level of death anxiety in one case out of four cases. The third hypothesis was not confirmed: the visually impaired university student suffers from a high level of thinking about the future.
- The fourth hypothesis was refuted: the visually impaired university student suffers from a high level of despair regarding the future.
- The fifth hypothesis was refuted: The visually impaired university student suffers from a high level of fear of future failure.
Keywords: university student, visual impaired, future anxity

محتويـــــات البحث

العنوان **الصفحة**

مقدمة

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية البحث .

1-إشكالية البحث 03

2-منهج البحث 05

3-أهمية البحث 06

4-أهداف البحث 06

5-المفاهيم الإجرائية للبحث.....07

6- فرضيات البحث 07

خلاصة الفصل .

الفصل الثاني : قلق المستقبل .

تمهيد

1- تعريف قلق المستقبل 10

2-أسباب قلق المستقبل 12

3-أعراض قلق المستقبل 13

3-1- الأعراض نفسية..... 13

3-2- الأعراض الفسيولوجية الجسدية 13

3-3- الأعراض المعرفية 13

4-نظريات قلق المستقبل 13

4-1-نظرية التحليل النفسي 13

4-2- النظرية السلوكية 14

4-3- نظرية الوجدانية الإنسانية 15

4-5- النظرية المعرفية 15

5- سمات ذوي قلق المستقبل 17

6-الآثار المترتبةعن قلق المستقبل.....17

7-طرق التخفيف من قلق المستقبل 18

خلاصة الفصل .

الفصل الثالث : الإعاقة البصرية

تمهيد

1- تعرف الإعاقة البصرية 22

2-الخصائص المعاقين بصريا 23

2-1- الخصائص الجسمية 23

2-2- الخصائص العقلية المعرفية 24

2-3- الخصائص اللغوية 25

2-4- الخصائص الاجتماعية.....25

2-5- الخصائص النفسية 26

2-6- الخصائص الأكاديمية.....27

2-7- الخصائص الحركية 27

3-تصنيف وتشخيص الإعاقة البصرية 28

3-1- تصنيف الإعاقة البصرية 28

3-2- أسباب الإعاقة البصرية 28

3-3- تشخيص الإعاقة البصرية 29

4-التدخل المبكر على المستوي الأسري و المدرسي 31

5- حاجات المتمدرس المعاق بصريا 32

5-1- مهارات التواصل 32

5-2- مهارات الحركة و التنقل 32

5-3- تطوير مهارات السمعية اللمسية 32

5-4- التدريب على القيام بمهارات الحياة اليومية 33

5-6- التدريب على مهارات القراءة و الكتابة 34

خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية .

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية 37

2- الدراسة الأساسية وحدودها 40

3-حالات البحث و مواصفاتها 40

4- أدوات الدراسة الأساسية 41

خلاصة الفصل .

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج البحث .

تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى 46
2-عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية 50
3-عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة 55
4-عرضة ومناقشة نتائج الحالة الرابعة 60
5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 64
خلاصة الفصل .

مقترحات البحث 68

قائمة المراجع 70

الملاحق

مقدمة

إن قلق المستقبل هو الخوف من المجهول فهو يشكل خطر على صحة الفرد وأدائه مما يؤدي إلى إضعاف دوافعه نحو الانجاز و ابتكار وإقامة علاقات مع الآخرين. ويجعل الطالب الجامعي يشعر بالتوتر والقلق والخوف والإحباط اتجاه مستقبله ، خاصة بعد حصوله على شهادة جامعية تؤهله إلى تحقيق ذاته وتحقيق مكانة اجتماعية، هذا بالنسبة للطالب الجامعي بصفة عامة والطالب الكفيف بصفة خاصة الذي يعد أكثر الأشخاص تفكيرا في مستقبله، فهو يسعى دائما لمواجهة قلق المستقبل لديه من أجل تحقيق ذاته وإيجاد معنى لوجوده.

ومن هذا المنطلق يهدف البحث للكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا وقد تم انجاز هذا البحث اعتمادا على جملة من البحوث النفسية والتربوية مرورا بسلسلة من الخطوات والمراحل المبنية على فصول هذا العمل كالتالي:

- **الفصل الأول**:يتضمن كل ما يتعلق بالإطار العام لإشكالية البحث:تحديد إشكالية البحث،فرضيات البحث، والمنهج المتبع، وأهميته والأهداف والمفاهيم الإجرائية الخاصة بالبحث.
- **الفصل الثاني**: فسيتم التعرف فيه على قلق المستقبل: مفهومه، أسبابه، واهم أعراضه، والنظريات المفسرة له، وأثار قلق المستقبل، وأخيرا طرق التخفيف منه.
- **الفصل الثالث**: فسيتم التطرق فيه إلى الإعاقة البصرية :تعريفها:وخصائص المعاقين بصريا:وتصنيف وتشخيص الإعاقة البصرية، والتطرق إلى التدخل المبكر على المستوى الأسري والمدرسي، وحاجات المتمدرس للمعاق بصريا، وأخيرا البرامج التربوية للأطفال المعاقين بصريا.
- أما الإطار الميداني للبحث فيتمثل في فصلين: الفصل الرابع والفصل الخامس. ويتناول :

الفصل الرابع إجراءات البحث الميداني وذلك من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية، وحدودها الأساسية ،وحالات الدراسة ومواصفاتها، وأدوات الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس فسيتم فيه: عرض ومناقشة نتائج البحث رجوعا إلى الإطار النظري لنصل في الأخيرإلى صياغة جملة من المقترحات النظرية و التطبيقية.

الفصل الأول : الإطار العام لإشكالية البحث

1- إشكالية البحث .
2- منهج البحث .
3- أهمية البحث .
4- أهداف البحث .
5- المفاهيم الإجرائية البحث .
6- فرضيات البحث .

خلاصة الفصل .

1- إشكالية البحث:

يعتبر التعليم هو السبيل إلى التنمية الذاتية وكما يعتبر طريق لتطوير المجتمعات، فهو يطلق العنان لشتى الفرص ويحد من أوجه اللامساواة، ويعتبر الكنز الأساسي الذي تقوم عليه المجتمعات المستنيرة، فهو المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة والذي يهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة،والهدف الأساسي للتعليم هو التخرج بشهادة تعليمية عالية ،لأجل الانخراط في المراكز والمؤسسات للحصول على عمل أو شغل أو مكانة اجتماعية يؤدي فيها الفرد أدواره، وبالتالي يشعر بمكانته الاجتماعية وتحقيقه لذاته ، وإشباع لمختلف حاجاته الدنيا والعليا التي تضمن له التوازن والتوافق النفسي والشخصيوالحياة الكريمة ،التي يطمح إليها كل فرد خاصة إذا كان في إطار خريج بشهادة تعليمية أو تكوينية ،ولقد قضى سنوات من حياته في التعليم من أجل الحصول عليها، كما هو الحال في الشهادات الجامعية مثلا.

فالمجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة يواجه الكثير من التحديات والمشكلات والأزمات على غرار المجتمعات الأخرى، ومن بين الأزمات أزمة التشغيل لخريجي المعاهد والجامعات، وكيفية خلق مناصب عمل لهم وعجز السلطات عن حل هذه المشكلة، مما أدى إلى بروز مشكلات من قبيلالتخوف والشعور بعدم الأمن والقلق من المستقبل الغامض الذي يمكن أن يواجه الطلبة المتخرجين،حيث يحاول الفرد (الإطار الجامعي)خاصة فيما يتعلق بإيجاد فرص العمل المناسبة التي تتوقف عليها الكثير من آمالهم وأهدافهم المستقبلية الأخرى، ويحاول التنبؤ به ومعرفة المجهول، ويجعله هذا القلق لايعيش حاضره بسبب التفكير في المواضيع المستقبلية الغامضة .

فقلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق الذي يشكل عائقا على الأفراد وإنتاجياتهم، ومن هنا يمكننا التطرق إلى تعريف قلق المستقبل حسب الباحث "**معوض**" بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت ،واليأس كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطوائية والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن(**مزاري ، سيد علي،حماني، 2018، ص109**).

ونظرا لأهمية دراسة هذا المتغير النفسي في حياة الأفراد والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالحالة الانفعالية والأداء المعرفي والسلوكي و المهاري للمتعلم، حاولت العديد من الدراسات النفسية السابقة في هذا المجال معالجته:

حيث بينت دراسة(الفايدي) حول قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات ، التي توصلت فيها إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل في كل من المجال الصحي والنفسي والاقتصادي

،ووجود مستوى متوسط من قلق المستقبل في كل من المجالين الأسري والاجتماعي، بينما لم توجد فروق فيه تعزى لسنة الدراسية والتخصص والتحصيل العلمي، مما يؤكد على أن الطالب الجامعي معرض ومهدد بالوقوع في مشكلة قلق المستقبل نظرا لأن المرحلة الجامعية هي آخر محطة تعلمية قُرْبًا من تحديد المسار المهني والمستقبلي للطالب، وكما توصلت دراسة "**وادة**"(2013) حول علاقة قلق المستقبل بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، حيث بينت وجود علاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات، كما أوضحت أيضا وجود فروق في درجات قلق المستقبل باختلاف مستوى فاعلية الذات، كما أوضحت عدم وجود فروق في قلق المستقبل باختلاف التخصصات.وتبين هذه النتائج أن جميع الطلبة باختلاف تخصصاتهم التعليمية، كذلك معرضون لدرجات مرتفعة من قلق المستقبل يمكن أن تنخفض نسبيا تبعا لمستوى فاعلية الذات لديهم، ومع ذلك فإن ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الفرد يمكن أن يضع الفرد أمام ردود فعل سلوكية وانفعالية وأدائية سلبية قد تهدد أمنه النفسيأو الاجتماعي، حيث توصلت دراسة(مزاري، سيد علي، حماني)"2018" حول قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطالب للعنف إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الطلبة ، مما يؤكد صحة النتائج السابقة، وأن هذه الدرجة المرتفعة من قلق المستقبل تنعكس على توجه الطلبة نحو العنف وتوصلت الدراسة لمحاولة الخفض من الأفكار السلبية نحو المستقبل المهني ، من خلال البناء الواقعي للأهداف والاعتماد على برامج تربوية للتعريف بقلق المستقبل وآثاره السلبية والمضاعفات التي قد تنتج عنه توعية الطلاب الجامعيين، بأساليب خفض قلق المستقبل .وإذا كانت العملية التعليمية للطالب العادي في ظل هذه الظروف بإمكانها أن توقع المتعلم فيما يسمى بقلق المستقبل، فإن احتمالية وقوع الطالب الجامعي ذو الإعاقة في مشكلة قلق المستقبل لربما هي أكبر وأكثر خطورة ، لاسيما إذا ارتبط نوع الإعاقة بواحدة من أهم المتطلبات الأولية لحدوث التعلم بشكل طبيعي أو عادي وهي حاسة الإبصار التي تعتبر من أهم حواس الإنسان والقناة الرئيسية لاستقبال الإشارة من العالم الخارجي ولها دور كبير في التواصل مع الآخرين، من خلال ملاحظةتعبيرات الوجه وطريقة كلامهم ويستطيع التعرف على الأشياء .ويرى الباحثان(عثمان،عثمان،1994) أن أهمية استخدام المثيرات البصرية في التعليم يرجع إلى قوة وإثارة جذب انتباه التلاميذ تفوق تأثير الوسائل الأخرى، وتساعد للتعرف على الحروف والرموز والأشكال بالنسبة للمتعلم.(**خلف الله،2012**).

والجهد المضاعف من طرف المتعلم المعاق بصريا ومحيطه للكفاية التعليمية والمهارية، فالطالب الذي يتعرض لمشكلات بصرية تصبح فرصه المتاحة للاتصال بالبيئة والتعلم أقل بكثير من أقرانه المبصرين، حيث يؤثر كف البصر على الكفاءة الإدراكية للفرد اللازمة والمستهدفة، هذا ما قد يجعل العوامل التي قد تؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق لدى المتعلم أو المتمدرس المعاق بصريا كثيرة و متعددة المستويات، ومن الدراسات التي حاولت البحث في سيكولوجيا المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة: حيث توصلت دراسة"**الشمري**" حول صعوبات استخدام أدوات التكنولوجيا المساعدة لدى الطلبة المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات إلى درجة

متوسطة من الصعوبة لاستخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة، مما يبين أن الطالب المعاق بصريا تواجهه صعوبات في عملية التعلم الحديثة التي تقتضي وتستلزم في كثير من الأحيان الاستعانة بالتكنولوجيات الحديثة . وتحاول هذه الدراسة معالجة سيكولوجيا الطالب الجامعي المعاق بصريا في ارتباطها النفسي لمتغير قلق المستقبل، وبصورة أدق يبحث هذا الموضوع في الإجابة على السؤال التالي :ما مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا؟.

2-منهج البحث :

سنتناول في هذا البحث موضوع إكلينيكي مدرسي يتمثل في دراسة مستوى قلق المستقبل لدى فئة من الطلبة وهي فئة المعاقين بصريا وتهتم بدراسة قلق المستقبل لدى المتمدرسين ذوى الإعاقة البصرية بإعتبار حاسة البصر هي جوهرة نفيسة عند الإنسان بصفة عامة و الطالب المتمدرس بصفة خاصة و بالنظر إلى الهدف الرئيسي و الجوهري لهذا البحث في معرفة مستوى القلق المستقبل لدى هذه الفئة فإن أنسب المناهج لمعالجة مثل هذه المواضيع يتمثل في منهج إكلينيكي حيث يعرف على أنه :{ هو منهج يقوم على الدراسة المعمقة للحالات المرضية التي يعاني من سوء التوافق النفسي و الاضطرابات الانفعالية و النفسية و الاجتماعية في الطفولة والمراهقة و الرشد و الشيخوخة ، ويهتم أيضا بحالات التوافق المدرسيومشكلات التعلم و التوافق المهني يستخدم هذا المنهج في عيادات توجيه الأطفال و العيادات النفسية و التربوية وعيادات الإرشادية النفسية .}(**سلام ،2017، ص 25)**

ويطلق "**جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى**"{ على المنهج الإكلينيكية مُسمى الطريقة الإكلينيكية ويشيران إلى أنها ذات ثلاثة معانٍ هي : الأول: أنها لفظ عام يشمل جميع طرق وإجراءات تشخيص وتصنيف وعلاج الأمراض والاضطرابات الأخرى .الثاني: أنها مدخل لدراسة الظواهر النفسية (السيكولوجية) المضطربة والسوية؛يقوم على التحليلات الشخصية والحدسية والذاتية .الثالث: أنها في إطار مصطلحات "**جان بياجية**" طريقة لجمع البيانات تستند إلى تفاعل شبه طبيعي مع الطفل؛ فيه يعرض المجرّب شيئًا أو عملا ويسأل أسئلة معينة. ويسمح للطفل أن يستجيب بحرية وينتقل المجرب بعد استماعه للاستجابات إلى أعمال أخرى ليطرح أسئلة إضافية. ولفظ "**بياجيه**"هذا يعكس إدراكه بأن طريقته في جمع البيانات تشبه في جوانب كثيرة المقابلة الطبية النفسية.}(**سليمان،2014،ص69،ص70**).

وفي إنجاز هذا البحث سيتم استخدام طريقة دراسة حالة لتعمق في معرفة شدة القلق لدى الطلب الذين يعانون من إعاقة البصرية وتعرف هذا الطريقة في علم النفس بدراسة حالة حيث تعرف: على أنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد و عن البيئة التي يعيش فيها أو هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة.(**متولي،2016، ص22**)

3- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في :

- محاولة تقديم والكشف على مستوى قلق المستقبل بعوامله الشخصية والاجتماعية المكونة له من خلال استخدام طريقة دراسة الحالة والمنهج العيادي المتمثلين في دراسة تفصيلية لمواقف الفرد والسيرورات النفسية المشكلة لقلق المستقبل لديه، فإن هذا البحث يتوسم من خلال النتائج المتوصلة إلى وضع إرهاصات لدراسات لاحقة تستهدف تصميم أو بناء برامج إرشادية بإمكانها تقديم المساعدة للمتمدرسين في الأطوار التعليمية المختلفة لاسيما طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم على تحسين مستوى التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي والدراسي في الوسط المدرسي.
- من هذا المنطلق فهذه الدراسة بإمكانها تقديم معارف تفصيلية حول قلق المستقبل لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص) للمختصين النفسانيين المدرسيين حتى يتمكنوا من وضع خطط الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي المدرسي المناسب لهؤلاء التلاميذ.

4- أهداف البحث :

يرمي هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- **التعرف على درجة قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.**
- الكشف على درجة القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.
- التعرف على درجة قلق الموت لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.
- الكشف على درجة التفكير في المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.

- التعرف على درجة اليأس من المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.
- التعرف على درجة الخوف من المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.
- الكشف على درجة القلق من الفشل في المستقبل لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا.

5- المفاهيم الإجرائية للبحث :

قلق المستقبل: يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي المعاق بصريا على مقياس قلق المستقبل لـ :(**زينب شقير**) المستخدم في هذا البحث.

6- فرضيات البحث:

يستهدف هذا البحث دراسة الفرضيات التالية:

- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق المستقبل.
- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية .
- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق الموت.
- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من التفكير في المستقبل.
- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من اليأس من المستقبل.
- يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من الخوف من الفشل في المستقبل.

خلاصة الفصل :

في هذه المرحلة من البحث وصلنا إلى ضبط إشكالية البحث ، و التساؤل الرئيسي الذي سيتم الإجابة عليه نظريا وتطبيقا في الفصول اللاحقة من البحث ، و اعتمادا على طبيعة الموضوع المحددة لهذا البحث تم اختيارنا للمنهج العيادي وطريقة دراسة الحالة ، كأسلوب متبع لإجراء الدراسة الميدانية كما تم في هذا الفصل من البحث توضيح الأهمية التي يقدمها هذا البحث، و الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها وصولا إلى الضبط الإجرائي للمفاهيم.

الفصل الثاني: قلق المستقبل

تمهيد.

1- تعريف قلق المستقبل .

2- أسباب قلق المستقبل .

3- أعراض قلق المستقبل .

4- نظريات قلق المستقبل .

5- سمات ذوي قلق المستقبل .

6- الأثار المترتبة عن قلق المستقبل .

7- طرق التخفيف من قلق المستقبل .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعتبر القلق هو آفة العصر ، فهو ظاهرة نفسية ذات انتشار واسع في أنحاء العالم فهو يولد التعقيدات المادية و المعنوية ويأثر على صحة الفرد و شخصية ومستقبله فهو من أهم المواضيع التي نالت اهتمام بالباحثين فهو يولد أغلب المشكلات النفسية .

حيث أننا لا يمكن الحديث عن القلق المستقبل إلا إذا سلطنا الضوء على مفهوم القلق ، حيث أننا سوف نتطرق في هذا الفصل بشكل خاص إلى التعرف عن قلق المستقبل من أجل تعرف على مفهومه و أسبابه و أهم النظريات المفسرة له .

1- تعريف قلق المستقبل

ويعرف "**عبد الباقي**" " **Abdel ElBaqui**" (1993) :{ هو الخوف أو مزيج و الأمل بالنسبة إلى المستقبل و الاكتئاب و الأفكار الواسواسية واليأس بصورة غير معروفة .}**(مؤيد ، ب س ، ص 328)**

ويعرفه أيضاً "**غالب بن محمد المشيخي**"**Ghaleb bin Mohammed al-Mashikhi** ": بأنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدانالشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس.}**(ناصر،2017،ص86)**

القلق المستقبلي هو أحد مخاوف التي ظهرت بالتزامن مع إطلاق لمصطلح الصدمة المستقبلية (1970) ،أشارZaleski (1996)إلي هذا المفهوم الذي يشير إلي حاجة من القلق و الخوف وعدم اليقين و القلق من التغيرات غير المرغوب فيها المتوقع بما في ذلك التهديدات الجسدية. **(Hammad،2016،p54).**

تعرف" **زينب شقير**" (2005) "**Zainab Mahmoud Shuqair** ": { أن قلق المستقبل جزء من القلق العام ، وهو أحد أنواع القلق فهو يشكل خطرا في حياة الفرد و التي يمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا في حياة الفرد والتي تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر بعدم الاستقرار وتسبب لديه هذه الحالة شئ من التشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل: الإكتئاب . **(أحمد ، ب س ، ص 255)**

تعرف **زينب محمود شقير**" **Zainab Mahmoud Shuqair** " (2005) قلق المستقبل على أنه: { خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع و

للذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة مع تضخيم للسلبيات ودحض الايجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر و عدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث و تؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة و الأفكار الوسواسية وقلق الموت و اليأس}**(حسين،2012،ص30)**.

ويعرفأيضا :{ بأنه حالة من الخوف المجهول التي تتصف بعدم قدرة الفرد على السيطرة علية ، مما يؤدي إلى إحساس بالضيق وعدم الراحة تجاه الموضوعات التي يتوقع حدوثها مستقبلا .}

ويعرف أيضا :{ بأنه حالة من الشعور الانفعالي اللاعقلاني ، يتصف بالارتباك وعدم الارتياح ، يجعل الشخص سلبيا نحو الحياة بشكل عام و المستقبل بشكل خاص ويسبب له عدم الثقة بالنفس ويعطل قدراته للتفاعل الاجتماعي ، ويضعفه على مواجهة المخاطر و الأزمات و التحديات في معترك حياته.}**(حسين ،2020، ص 113)**

يعرف قلق المستقبل { بأنه الخوف من المستقبل ، وما يحمله من تطورات و أحداث قد تهدد حياة الأفراد ، وهو ينشأ مما قد يتوقع الإنسان حدوثه ، وليس ناشئا من الماضي لدى الأفراد}. **(الرشيدي، 2021 ،ص 10)**

ويعرف أيضا :{ هو حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الشر و الخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وقد يصاحب هذه الحالة من الاضطرابات التي تؤثر سلبا على سلوك الفرد .}**(حبوش ،صالحي، 2020 ،ص 93)** .

ويعرف أيضا :{ خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات و الخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن مما قد يدفعه إلى تدمير الذات و العجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدى به إلى حاله من التشاؤم من المستقبل .}**(معوض ، 2013 ، ص 6)**

و يعرف حافظ :{ بأنه شعور بالخوف من المستقبل و المخاطر التي يمكن أن تواجهه فيه ، وينشأ هذا القلق عندما يكون الواقع الذي يعيش فيه غير مشبع لرغباته ومحبط له ، كما ينشأ عندما تكون الظروف المحيطة به ليست في جانبه ، لذلك يكون القلق إنذار بخطر محتمل .}**(مؤيد ،ب س، ص 329)**

2- أسباب قلق المستقبل :

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف و الطموحات .

- نقص القدرة على بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية .(**الشلاش ،2015،ص 268)**

- الخوف الغامض نحو مايحمله الغد .

- الشعور بالضيق و التوتر عند التفكير في المستقبل .

- التنبؤ السلبي بالأحداث المتوقعة .

- الإنزعاج وفقدان القدرة على التركيز .

- الشعور بعدم الأمان و الإحساس بالتشتت.

- التفكك الأسري.(**حبيب ، 2014 ، ص 311)**

- النقد:إن النقد الموجه من الرفاق و الراشدين للأطفال، يجعلهم يشعرون بالتوتر و القلق والشكوك في قدراتهم.

- وجود حوادث محدد ظهرت فأثرت عليه جسميا ونفسيا .

- أحاديث الفرد الذاتية و أفكاره الخاصة الهازمة للذاته .

- تعد ضغوط الحياة أحد أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل – خاصة – في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية أدت إلى تغيير في أساليب حياة الأفراد .(**الزعلان، 2015، ص 25-26)**

3- أعراض قلق المستقبل.

3-1 - الأعراض النفسية : الحساسية المفرطة بالضوضاء ، سرعة الاستثارة وتوقع الشرور والأخطاء ،فقدان الأعصاب لأقل الأسباب ، شرود الذهن ، ضعف التركيز و النسيان ، تواتر الأفكار المزعجة.....أخ

3-2-الأعراض الفسيولوجية الجسدية : وهي تنقسم إلى :

* مايستطيع الفرد الشعور به بوعيه : نقص الطاقة الحيوية ، التعب ، بسرعة دقات القلب ، الصداع المستمر ، عسر الهضم ، جفاف الحلق و الغثيان و القيء،آلام المعدة و الأمعاء .

* تضم أشياء التي لا يشعر بها الفرد : مثل الأدرينالين و الهرمونات التي تأتي من غدد بدورها إلى الكبد لزيادة كمية الكلوكوز المدفوع التي الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للقلق .

3-3- الأعراض المعرفية : مثل التطرف في على المواقف و الأشخاص و التصلب (أي مواجهة الموافق بطريقة واحدة وباتجاه واحد) ، بناء اتجاهات و معتقدات حول النفس و الحياة و المستقبل غير منظمة ، الجمود للاعتماد على الأقوياء، والعجز عن التصرف بحرية .(**عابد ،2015 ، ص 31-32**) .

4- النظريات المفسرة لقلق المستقبل :

فسر أصحاب النظريات النفسية القلق العام و المستقيل بشكل خاص تفسيرات مختلفة ، وفق للإطار المرجعي المعرفي لكل نفس ينتمي إلى نظرية من نظريات علم النفس أو الإرشاد و العلاج النفسي، حيث أرجعوه إلى عوامل مختلفة تبعا لاختلاف وجهات نظرهم وأهم هذه النظريات نذكر مايلي :

4-1 نظرية التحليل النفسي:

يعتبر" **فرويد** "" **freud** "مؤسسها الأول بالإضافة لكونه من أوائل الذين تناولوا القلق ، فإعتبره نتاج الصراع بين عناصر الشخصية الثلاث : الهو و الأنا و الأنا الأعلى . وينظر"**فرويد**" " **freud** " إلى القلق بإعتبارة إشارة إنذار بخطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية ، ويكدر صفوفها ، فمشاعر القلق عندما يشعر بها الفرد ، تعني أن دوافع له الأفكار غير المقبولة و التي عمل الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها . وهي

دوافع الأنا أفكار لا تستسلم للكبت ، بل تجاهد لتظهر مرة أخرى في مجال الشعور لتقترب من منظمة الشعور و الوعي ، وتوشك أن تنجح في اختراق الدفاعات ، وتقوم مشاعر القلق بوظيفة الإنذار للقوى الممكدرة ، والممثلة في الأنا و الأنا الأعلى ، فتحشد مزايدا من القوى الدفاعية لتحول دون ظهور المكبوتات ، و النجاح في الإفلات من أثراللاشعور ، وعلى أية حال فإن المكبوتات إذا كانت قوية فإن لهذه القوة أثرها السلبي على الصحة النفسية ، لأنها إما أن تنجح في إختراق الدفاعات و التعبير عن نفسها في سلوك لا سوي أو عصابي ، أو تنهك دفاعات الأنا بحيث يظل الفرد مهيأ للقلق المزمن و المرهق والذي هو صورة من صور العصابية أيضا.(**رحمين ،2015،ص 23-24)**

أما "هورني"horneyفقد جعل فقد جعلت من مفهوم القلق الأساسي محورا ومركزا لتنظيمها ،و عرفته بأنه شعور الطفل بالوحدة و العزلة وقلة الحيلة في عالم حافل بالعداوة ، واعتقدت أن القلق يتولد من الظروف البيئية الاجتماعية خلال تنشئة الطفل ونموه ، ومن خلال اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه وأن القلق يتولد لدى الطفل عن طريق أي موقف أسرى أو اجتماعي يسبب له الخوف ، حيث يشعر بفقدان الأمن، وفي صلة بالوالدين خصوصا .

في حين **يرى"أدلر" " adler**" أن سلوك الإنسان تحدده دافعية بدلالة توقعات المستقبل ، ويصل على أن أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي ، وأن توقعات المستقبل تنظم حياته أكثر من أهداف الماضي ، كما أرجع نشأة القلق إلى طفولة الإنسان الأولى ، وربطه بالشعور بالنقص الجسمي ، و هذا النقص يحمل الفرد على الشعور بعدم الأمان فيحصل لديه القلق على المستقبل الذي يدفعه للعمل على تعويض النقص.(**شلهوب ، 2016 ، ص 38-39)**

4-2 النظرية السلوكية :

يركز السلوكيون على عملية التعلم ويؤكدون بأنالإنسان يتعلم القلق و الخوف و السلوك المرضي كما يتعلم السلوك السوي. ويركز الأوائل من السلوكيون من أمثال "**واطسن watson**"على أن عمليات التعلم تتم عن طريق إقتران المثير الشرطي و المثير الطبيعي ومن ثم يستجيب الفرد لظاهرة الخوف أو القلق ويصبح الخوف من المؤثر الشرطي دافعا مكتسبا وعن طريق مبدأ التعميم في تعلم القلق و الخوف يلاحظ أن المثيرات الشبيه لتلك التي تعلم الكائن الحي أن يخاف أو يقلق منها و الأكثر شبها بها هي الأكثر إثارة للقلق أو الخوف .

ولا تختلف **نظرية"سكينر"skinner** كثيرا عن مسار التفسير الإشتراطي الكلاسيكي، إذ يرى أن السلوك إجمالا يما في ذلك السلوك غير السوي و المرضي كنتيجة لمرور الفرد بخبرات الفرد مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيرا قويا ومستمرا المثل هذه الإضطراباب. و قد تطور الفكر السلوكي بظهور **نظرية التعلم الاجتماعي" لباندورا "pnadora** الذي أكد أهمية التفاعل المتبادل بين المتبادل بين وخاصة الاجتماعية منها و السلوك والعوامل الشخصية العقلية المعرفية و الانفعالية الوجدانية ، وبذلك أن ظهور القلق مرتبط بحدوث مثيرات غير مرغوب فيها شريطية فأن يكون لدى الفرد استعداد نفسي لظهور متمثلابالمفهوم السالب للفرد عن قدراته .وعليه فإن القلق وإن عبر عن استجابات بمثيرات خارجية مؤلمة ، فإن هذا الارتباط يبقى ارتباطا جزئيا مرتبطا من جانب أخر بالسمات الشخصية العقلية منها و الوجدانية ولعل من أهمها مشاعر عدم الكفاية التي تعمل بوصفها معززا ذاتيا للقلق .(**حبيب، 2014، ص 313**) .

4-3 النظرية الوجودية و الإنسانية :

يمثل المدرسة الإنسانية امتداد للفكر الوجودي ، لذالك يرى الإنسانيون أن القلق هو الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته ولهذا فإنه المثير الأساسي للقلق ، كما يرون أنفشل الفرد في تحقيق أهدافه وفشله في اختيار أسلوب حياته وخوفه من احتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياة التي هويريدها .ولعل من أهم من مثل هذا الفكر كل من"**مازلو"mazlo و" روجرز"Rogers**فيعتقد "**مازلو"mazlo** أن الكائنات الحية البشرية تهتم بالنمو بدلا من عملها على تجنب الإحباطات أو إعادة التوازن، فالقلق هو نتيجة لعدم إشباع تلك الحاجات . كما يري"**روجرز"rogers** أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين إمكانياته وطموحاته أو بين الذات الواقعية الممارسة بين الذات المثالية ،وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات .(**حبيب ،2014 ، ص 313**)

4-4 النظرية المعرفية :

لقلق المستقبل مكونات معرفية هامة و ارتباطات عضوية ، فهو إدراكي معرفي أكثر منه انفعاليا عاطفيا ،ويؤكدهذا الكلام"**زاليسكي "zaleski** بقول : { إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل } و بالتالي فقد أرجع رواد النظرية المعرفية القلق إلى التشويه المعرفي و تحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل

وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث سلبيا ، فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير ويتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات ، وتفسير الفرد للواقع بشكل سلبي و إدراك المعلومات عن الذات و المستقبل على أنه مصدر للقلق ، و الضعف المسيطر و انخفاض في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية"**باندورا** " كمنحى معرفي للقلق ، وفي هذا السياق يقدم "**لازاروس**"**lazazus** "النموذج المعرفي للقلق ، يميز بين عمليتين وهما :

– **التقييم الأولي** : وهو عبارة وهو عبارة عن تقدير لمدى تهديد الموقف من حيث شدته وإقترابه هذا التقويم يتأثر بأمرين : شخصية الفرد و معتقداته ، و عوامل لها علاقة بطبيعة الموقف من حيث طبيعة الحدث .

– **التقييم الثانوي** : ويقصد بها تقدير الفرد لما لديه من إمكانات وقدرات للتعامل مع الموقف ، ويتأثر هذا التقويم بقدراتالفرد النفسية (التقدير للذات) ، و القدرات الجسمية (صحة الفرد وطاقته للعمل) ، قدرات اجتماعية (علاقاته وحجم الدعم و المساندة المقدم له)، قدراته مالية (حجم المال و التجهيزات).

أما" **أيزنك** "**Eyzenk** " فيرى أن القلق أول فعل صحي للأفكار الفاعلة البعيدة التي يتم إدراكها عموما ،أو للحالات المنفرة وتتجلى وظيفته بكونه إشارة تنبيهيه ، ومفاجئة ، وتحتاج إلى استعداد، الأمر الذي يزيد من انشغال البال و التفكير بالأحداث المستقبلية ، ثم أن معظم أشكال القلق تتعلق بالإحبطات الممكنة وعدم الحصول على مكافآت للإنجازات الهامة، و للقلق أربعة مكونات هامة كما يراها أيزنك وهي :

– مكون احتمال ذاتي (غير موضوعي) لحدث الأحداث المؤلمة .

– تأكيد ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الأحداث المؤلمة .

– إدراك الأحداث المؤلمة .

– إدراك ما بعد هذه الأحداث كإستراتجيات المواءمة .

فالفرد تبعا لنظرية المعرفية يحرف الخبرات التي يمر بها في اتجاه التوقع المستمر للخطر و هذا التوقع يتدخل في تقيم الفرد المثيرة للقلق تقييما موضوعيا ، فيبالغ في تقدير الخطر الكامن في الموقف ، ويقلل بالتالي من قدرته على مواجهة ذالك الموقف ، يجعله في حالة قلق مستمر .(**شلهوب ، 2016 ، ص 40–41**)

5- سمات ذوي قلق المستقبل :

- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد خاص .
- ظهور الانفعالات لأدني الأسباب .
- اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من أجل زيادة الفرص في المستقبل .
- عدم الثقة بالآخرين مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين .
- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الأخطار محدقة به .(**رحمين ،2015، ص 67-66)**
- الخوف من المتغيرات الاجتماعية و السياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .
- صلابة الرأي.
- الإصرار على الأساليب الروتينية في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة .
- الانسحاب من الأنشطة البناءة دون مخاطرة .
- استخدام آليات الدفاع ذاتية مثل : الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية **(شلهوب ،2016، ص 44-45)**

6- الآثار المترتبةعن قلق المستقبل :

- الهروب من الماضي و التشاؤم وعدم الثقة في أحد واستخدام آليات الدفاع.

- الشعور بالتوتر و الانزعاج لأتفه الأسباب و الأحلام المزعجة و اضطرابات النوم و اضطرابات التفكير .

- تدمير النفسية للفرد ، فلا يستطيع تحقيق ذاته أو الإبداع ، إنما يضطرب و ينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعدد الأشكال و الخرافات و اختلال الثقة بالنفس .

- الشعور بالوحدة ، وعدم القدرة على تحسين مستور المعيشة ، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل ، والجمود وقلة المرونة ،والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل .**(إيمان حمدي درويش الزعلان ، 2015، ص20)** .

- استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوص و الإسقاط و التبرير والكبت .

- العرضة للانهيار العقلي و البدني .

- التوقع السلبي لمعظم الأوقات .

- عدم تحقيق الذات واضطرابات متعددة الأشكال و انحراف و اختلال ثقة الفرد بنفسه .(**عابد ، 2015، ص33)**

7- طرق التخفيف من قلق المستقبل :

يشير الأقصري سنة (2020)إلى أربعة طرق للحد من قلق المستقبل:

- **الطريقة الأولى** : إعادة التنظيم المعرفي : إن هذا النوع القائم على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية ،وإذا لم يتم التفكير بهده السلبية ، فلماذا لا يتم التفكير بطريقة أخرى تكون أكثر إيجابية ؟ وبدل توقع السلبيات فلنتوقع الإيجابيات، وهذه الإعادة في التنظيم ، و الاستبدال الإيجابي عوضا عن السلبي المقلق . فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة بدلا عنها .

- **الطريقة الثانية** : إزالة المخاوف تدريجيا : من خلال عملية الإسترجاء العميق للعضلات وإن أغلب المصابين بالقلق على المستقبل يعجزون عن الإسترخاء ، وبعد الإسترخاء يستلزم إحضار صورة بصرية حية لمخاوفه التي تقلقه من المستقبل ، و الاحتفاظ بهده الصورة لمدة (15) ثانية فقط ، وبتكرار ما سبق أكثر من مرة , مؤكد على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت ، إلى أن يتمكن المسترشد من الأشياء التي تثير قلقه دون أن يشعر بالقلق, بل يتخيلها أثناء الشعور .(**شلهوب ، 2016 ، ص 48)**

- **الطريقة الثالثة** : الإغراق : وهو أسلوب علاجي لمواجهة المخاوف في الخيال دون الاستعانة بالتنفس والإسترجاء ، فالمصاب بالقلق من المستقبل يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ، ويتخيل فيه المخاوف لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ، ويستمر هذا التصور إلى أن يشعر بأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينه أصبح لا يثيره ولا تقلقه ، لأنه اعتاد على تصورها ، وهكذا يكون الشخص قد تعلم ذهنيا

كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف و القلق و يتعامل معها في الخيال ،ويكون مؤهلا لمواجهتها لو حدثت الواقع .
(الزعلان، 2015، ص 28)

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم قلق المستقبل، فهو حالة من الخوف و عدم الاطمئنان من التغيرات غير المرغوبة و المتوقع حدوثها في المستقبل. وقد تعددت الآراء و التعريفات لقلق المستقبل لكثرة النظريات المفسرة له و كما أنه له أعراض و أسباب و أثاره عديدة تنجم عنه.

وفي نهاية الفصل تم الإشارة إلى مجموعة من طرق التخفيف من قلق المستقبل، من أجل أن يستطيع الفرد التكيف و التأقلم مع محيطه . و سيرد في الفصل الموالي عرض أهم الخصائص ومميزات الفئة المراد دراستها في هذا البحث آلا وهي فئة الطلبة المعاقين بصريا في محاولة لبيان بعض سيكولوجية هذه الفئة والتي يمكن أن يكون لها علاقة بقلق المستقبل.

الفصل الثالث: الإعاقة البصرية

تمهيد

1- تعريف الإعاقة البصرية .

2- خصائص المعاقين بصريا.

3- تصنيف وتشخيص الإعاقة البصرية .

4- التدخل المبكر على المستوى الأسري و المدرسي .

5- حاجات المتمدرس المعاق بصريا.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر حاسة البصر ذات أهمية خاصة في حياة الإنسان، حيث أنها تساعده على التفاعل الواقعي مع بيئته سواء كانت طبيعية أو اجتماعية. وتعتبر الإعاقة البصرية من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة،وهم الأفراد الذين يعانون من قصر البصر ويحتاجون لأن تتاح لهم فرص التعليم المناسبة في ضوء احتياجاتهم وإمكانياتهم بهدف الاستفادة من طاقاتهم كأفراد منتجين في المجتمع.

وفي هذا الفصل سنتطرق لمفهوم الإعاقة البصرية وبعد ذلك نتطرق إلى أهم تصنيفات الإعاقة البصرية والخدمات التي تقدم للأطفال ذوي الإعاقة البصرية، و أخيرا أهم البرامج التربوية لهم.

1- مفهوم الإعاقة البصرية:

هناك عدد من التعريفات التي تناولت الإعاقة البصرية منها ما ركز على الجوانب القانونية ومنها ماركزعلى الجوانب التربوية.

التعريف القانوني(الطبي): يشير إلى أن الشخص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرالأطباء هو ذلك الشخص الذي لاتزيد حدة بصره عن 20/200 قدم في أحسن العينين أوحتى بالنظارةالطبية، وتفسيرذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في بؤرة إبصاره على مسافة قدم، يجب أن يقرب إلى مسافة 20 قدما حتى يراه الشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية حسب هذا التعريف (**أبو غوله ،2017 ، ص 44**).

التعريف التربوي: يشير إلى أن الشخص الذي يعتبر كفيفا، هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل(**سلامة،2011،ص10**).

تعريفاً تربوياً للمعاقين بصرياً يقول : إن الطفل المعاق بصرياً هو الذي **Paraga** كذلك فقد وضعت "**باراجا** تحول إعاقته دون تعلمه بالوسائل العادية، ولذلك فهو في حاجة إلى تعديلات خاصة فى المواد التعليمية وفي أساليب التدريس وفى البيئة المدرسية .(**سيسالم،1997ص26**)

تشير الإعاقة البصرية إلى فقدان بصري أو عيب في المجال البصري، ولتسجيل الإعاقة البصرية ،يلزم إجراء فحص طبي وشهادة من قبل طبيب عيون. يتم تحديد حالة الإعاقة من خلال مؤشر الشدة، من 1 (الأكثر حدة) إلى 6 (الأقل حدة). على سبيل المثال ، فإن أفضل حدة بصرية مصححة تبلغ 100/20 .هي الحد الأدنى من المتطلبات للتسجيل من أجل الإعاقةالبصرية Snellen باستخدام مخطط حدة البصر

تعريف منظمة الصحة العالمية للإعاقة البصرية:الإعاقة البصرية الشديدة: حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود.

الإعاقة البصرية الشديدة جدا: حالة يجد فيها الإنسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية.

شبه العمى: حالة اضطراب بصري لايعتمد فيها على البصر.

العمى: فقدان القدرات البصرية.**(الحديدي، 2014،ص37).**

وهي أم لطفل كفيف ورئيسة منظمة نيوجرسي لأولياء أمور الأطفال **Castellano** "قدمت "**كاستيلانو**" المكفوفين تعريفا للإعاقة البصرية يركز على المهارات إذ " تعني الإعاقة البصرية استخدام مهارات بدينة وأدوات بديلة للبصر أو مضافة للبصر المساعدة الشخص الكفيف للحصول على المعلومات أو لأداء المهام. **(شنيكات،2018،ص220)**.

2- خصائص المعاقين بصريا

2-1 الخصائص الجسمية للمعوقين بصرياً:

يترتب على الإعاقة البصرية آثارجسمية مختلفة، ففي حين نجدالنموالجسمي في الطول والوزن يسيرعلى نحولايختلف عن نموالأطفال المبصرين، فإن بعض القصور يمكن أن يُلاحظ في المهارات الحركية.. فالمعوقون بصرياً يواجهون قصوراً في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي نتيجة لمحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة ونتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثيرمن المهارات الحركية كالقفز والجري و التمارين الحركية من جهة أخرى.

وهذا القصورفي المهارات الحركية لدى المعوقين بصرياً يرجع للأسباب التالية:

1-1-2- نقص الخبرات البيئة والذي ينتج عن:

أ – محدودية الحركة.

ب- نقص المعرفة بمكونات البيئة.

جـ – نقص في المفاهيم و العلاقات المكانية التي يستخدمها المبصرون.

د- القصورفي تناسق الإحساس الحركي.

هـ - القصورفي التناسق العام.

و - فقدان الحافز للمغامرة.

2-1-2- عدم القدرة على المحاكاة والتقليد.

2-1-3- قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية.

2-2-4- الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور والتي تعوق الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة.

2-2-5- درجة الأبصار،حيث تتيح القدرة على الإبصار للطفل فرصة النظر إلى الأشياء الموجودة في بيئته والتعرف على أشكالها وألوانها وحركتها مما يؤدي إلى جذب وإثارة اهتمامه بها فيدفعه هذا إلى التحرك نحوها للوصول إليها فيساعد ذلك على تنمية وتدريب مهاراته الحركية في وقت مبكر.**(عبدالجواده، 2012، ص41-42)**.

2-2 الخصائص العقلية"المعرفية":

الطفل في مراحله الأولى يتعلم ويكون مفاهيمه حول العالم الخارجي عن طريق البصر. لذلك فإن الإعاقة البصرية لها تأثيرات متعددة على الفرد نوردها فيمايلي:

2-2-2- النمو العقلي لا يتأثر بالإعاقة البصرية فهناك العديد من المشاهيرالذين لهم إبداعات في شتى المجالات رغم أنهم مصابين بالكفف . ومنهم على سبيل المثال: الدكتورطه حسين عميد الأدب العربي في مصر،وسماحة الشيخ عبد العزيزبن بازالذي وصل إلى منصب مفتي المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبارالعلماء،وغيرهم .

2-2-2- تؤثرالإعاقة البصرية في قدرة الفرد على تكوين مفاهيمه حول الأطوال والأحجام والأوزان والمساحات والمسافات والألوان .

2-2-3- يتميزا لكفيف بالاعتماد على حواسه الأخرى كالسمع واللمس والشم في تكوين المفاهيم إلا أن هذه الحواس لاتعطى الصورة الواضحة التي تعطيها العين **(الشريف،2011،ص325)**.

2-3 الخصائص اللغوية:

إن الكثيرون المعاقين بصريا يعانون من بعض الاضطرابات في الكلام و اللغة وذلك رغم ما أشارإليه " " بعد مراجعته لمجموعة من الدراسات التي دارت حول هذا الموضوع من أن **Lowenfeld** " **لووينفلد** " المعلومات عن ظاهرة اضطرابات اللغة والكلام لدى الأطفال المعاقين بصريا، إنما هي مستقاة من عينات من الطلاب لا يمكن أن يمثلوا فئات المعاقين بصريا، ولهذا فإنه يجب أن نأخذ هذه الخصائص بحذر تام وأن لا نطلقها على جميع المعاقين بصريا بكامل فئاتهم و درجاتهم. ومن أهم اضطرابات اللغة والكلام التي يعانيها بعض المعاقين بصرياً والتي أجمعت عليها معظم الدراسات والأبحاث مايلي:

أ – العلو يتمثل في ارتفاع الصوت الذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.

ب– عدم التغيرفي طبقة الصوت بحيث يسير الكلام على نبرة واحدة.

جـ – قصورفي الاتصال بالعين مع المتحدث والذي يتمثل بعدم التغيرات أو التحويل في اتجاهات الرأس عند متابعة الاستماع لشخص ما.

د– القصورفي استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.

هـ– اللفظية وهي الإفراط في الألفاظ على حساب المعنى.(عبد**الجواده**، **2012**،**ص54**).

2-4 الخصائص الاجتماعية:

يتأثرالتوافق الاجتماعي للمعوق بصرياً بفرص التفاعل الاجتماعي المتاحة من جهة ودرجة تقبل أوتكيف الفرد مع إعاقته من جهة أخرى، وتعتبرالاتجاهات الاجتماعية حيال المعوقين بصرياً وطبيعة التدريب الذي تلقاه المعوق بصرياً من العوامل الأساسية في إغناء فرص التفاعل الاجتماعي المتاحة.. وفيما يتعلق بالاتجاهات السائدة حيال المعوقين بصرياً في المجتمعات الغربية فهي متناقضة في نتائجها ، و يصعب على المبصرين التعرف على المعوقين بصرياً عن كثب حتى يتواصلوا إلى درجة أكثرموضوعية عن قدراتهم وإمكاناتهم، أما فيما يتعلق بطبيعة التدريب الذي يتلقاه المعوق بصرياً وعلاقته بتوافقه الاجتماعي فلقد أظهرت العديد من الدراسات أن المعوقين بصرياً الذين يتلقون خدمات تربوية في المدارس العادية أكثرتوافقاً ممن في مدارس التربية الخاصة أوالمدارس الداخلية.

ومن العوامل التي ترفع من درجة التوافق الاجتماعي بصرياً هوالتدريب على النشاطات الحياتية المختلفةخاصة فيما يتعلق بالعناية بالذات والمظهروالتنقل في البيئة.. وإتقان ذلك يعمل بشكل مباشرعلى تعزيزثقة المعوق بصرياً بنفسه وتقليل درجة اعتماده على الآخرين كما أنه يسهم بشكل غيرمباشرعلى تحسين الاتجاهات السائدة نحوه.(**الشمري،2013،ص13**).

2-5 الخصائص النفسية:

لايمكن عادة الفصل بين نواحي القصورالجسمي والشعورالنفسي، ذلك أن مجرد الشعوربالاختلاف عن العاديين يسبب للفرد قلقا نفسيا.

وهناك بعض البيانات التي تدل على أن " ارتفاع نسبة المصابين بالقلق بين المعاقين بصريا أكثرمن النسبة المعتادة، وكلما كانت الإصابة أكبر كانت المظاهر النفسية أسوأ". ويرجع هذا القلق أساسا إلى عدم إدراكا لمعاق بصريا لطبيعة لنقص التي يعاني منه،كما أن الإعاقة البصرية تولد لدى صاحبها الشعور بالخوف وضرورة الاعتماد على غيره ولا شك أن هناك علاقة ذات دلالة بين زمن الإصابة بالإعاقة ونمو شخصية الطفل المعاق بصريا،كما أن لدرجة الإعاقة الأثر البالغ في تكوين هذه الشخصية؛فالشخص القصيرالنظربشكل واضح جدا يكون عادة من النوع المنطوي الأناني الذي يركز اهتمامه حول نفسه ،ويشتغل دائما بأنواع من النشاط لا تضطره إلى الاختلاط بالآخرين". وقد دلت الدراسات التي أجريت حول موضوع الانطواء والانبساط لدى المعاقين بصريا على أربع نتائج هامة هي:

- إن الإناث من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من الذكور.

- إن ضعاف البصر من المعاقين بصريا أكثر ميلا للانطواء من المكفوفين كليا.

-إن ذوي الإعاقة الطارئة ،والمكتسبة أكثر ميلا للانطواء من ذوي الإعاقة البصرية الولادية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكفي فكليا و المبصر على مقياسالانطواء والانبساط.

(جبور،2012،ص10-11).

2-6 الخصائص الأكاديمية:

يعتمد تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي للفرد المعاق على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة حيث أن الأطفال الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية يحتاجون إلى مواد تعليمية ذات حروف مكبرة وواضحة، وإلى بعض المعينات البصرية. أما الأطفال المكفوفين فهم يحتاجون إلى استخدام طريقة برايل للحصول على المعرفة وتواجه هذه الفئة مشكلات جمة وخصوصا في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية. وفيما يتعلق بالدراسات المحدودة نسبياً التي سعت إلى معرفة الفرق في التحصيل الأكاديمي بين الأطفال معاقين بصرياً و الأطفال المبصرين، فهي تشير عموما إلى أن تحصيل الأطفال المعاقين بصرياً أقل من تحصيل الأطفال المبصرين من نفس العمر العقلي،ولكن التحصيل لهؤلاء الأطفال أقل تأثراً بالإعاقة من تحصيل الأطفال المعاقين سمعياً، وما يعنيه ذلك هو أن حاسة السمع قد تكون أكثر أهمية للتعلم المدرسي من حاسة البصر ،وعليه فإن الأطفال المعاقين بصرياً بحاجة إلى أن تتوفر لهم المصادر السمعية المكثفة في التعلم المدرسي.(**أبوعون،2007،ص17**).

2-7- الخصائص الحركية

لقد أشار "**ريان**"**Rhyne**(1981)إلى أنه لا يوجد اختلاف في النمو الحركي للطفل المعاق بصرياً ولادياً في الأشهر الأولى من حياته بشكل واضح عن النمو الحركي للطفل المبصر، حيث إن معدل نمو القدرة على الجلوس والتدحرج من وضع الانبطاح إلى وضع الاستلقاء لا يختلف بين الطفل المعاق بصرياً وبين الطفل المبصر. ومع ذلك فإن بعض المهارات الحركية التي تتعلق بالحركة الذاتية للطفل مثل رفع الجسم، والجلوس في وضع معين، والمشي باستقلالية تكون متأخرة لدى الطفل المعاق بصرياً وذلك لارتباطها بقدرته على الثبات ودقة الحركة. وعندما يتمكن المعاق بصرياً من الثبات والدقة في الحركة فإنه يكون أبطأ في السرعة من الطفل المبصر فهو لا يتمكن من المشي باستقلالية إلا في حوالي الشهر التاسع عشر من عمره، في حين أن الطفل المبصر يتمكن من المشي باستقلالية في حوالي الشهر الثاني عشر من عمره . إضافة إلى ذلك فإن هناك مشكلات أخرى يواجهها المعاق بصرياً متعلقة بإتقان المهارات الحركية وتتمثل هذه المشكلات في التوازن،الوقوف أو الجلوس،الاحتكاك،الاستقبال،الجري.(**سيسالم،1997،ص66**).

3- تصنيف وتشخيص الإعاقة البصرية:

3-1 تصنيف الإعاقة البصرية:

يصنف المعاقون بصريا ضمن مجموعتين رئيسيتين:

- **المعاقين بصريا كليا:** وهي تلك المجموعة التي ينطبق عليها التعريف القانوني والتربوي للإعاقة البصرية.

- **المعاقين بصريا جزئيا:** وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبرة أو استخدام النظارة الطبية أو أي وسيلة تكبير، وتتراوح حدة إبصار هذه المجموعة ما بين(20\70) إلى(20\200) قدم في أحسن العينين أو حتى في استعمال النظارة الطبية.**(عبد الجوالده، 2012،ص30).**

وهناك تصنيف يستند إلى تأثير الإعاقة البصرية على الأنشطة الحسية وخبرات التذكر، وحسب ذلك التصنيف يمكن أن نميز الدرجات المختلفة التالية من الإعاقة البصرية:

1- فقد بصر تام ولادي.
2- فقد بصر تام، مكتسب بعد سن الخامسة.
3- فقد بصر جزئي ولادي.
4- فقد بصر جزئي مكتسب.
5- ضعف بصر ولادي.
6- ضعف بصر مكتسب.**(سلامة،2011،ص10).**

3-2 أسباب الإعاقة البصرية:

للإعاقة البصرية أسباب عديدة قسمها المختصون باعتبارات مختلفةإلى:

- أسباب خارجية تتعلق ببكرة العين نفسها، وتشمل العيوب التي تصاب بهاالطبقات والأجزاء المكونة للعين.
- أسباب داخلية تتعلق بالعصب البصري الموصل وبالمراكز العصبية في الدماغ المخصصة لتلقي الإحساسات البصرية.
- أسباب متعلقة بزمن وقوع العاهة. وتنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

3-2-1 <u>أسباب مرحلة ما قبل الميلاد:</u>

ويقصد بها كل العوامل الوراثية والبيئية التي تؤثر على نموالجهازالعصبي المركزي والحواس بشكل عام. وتأتي في مقدمة العوامل المسببة للإعاقة البصرية ،حيث أنها تمثل حوالي 65% من الحالات، ومنها : " على سبيل المثال " العوامل الجينية، وسوء التغذية، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية ،والعقاقير والأدوية،والأمراض المعدية،والحصبة الألمانية،والزهري ... الخ. وتعتبر من العوامل العامة المشتركة في إحداث أشكال مختلفة من الإعاقة ومنها الإعاقة البصرية.

لايمكن الوقاية من الإعاقات البصرية التي ترجع إلى عوامل تحدث فيما قبل الميلاد،ويرجع ذلك إلى أن يتفهم العلاقات السببية بين هذه العوامل وبين الإعاقة البصرية بشكل أفضل، فالمعلومات العلمية المتوفرة الآن قاصرة عن فهم العوامل الوراثية،والأمر يتطلب مزيدا من البحوث في هذاالميدان".

3-2-2 أسباب ما بعد مرحلة الميلاد :

ويقصد بها مجموعة العوامل التي تؤثر على نمو حاسة العين ووظيفتها الرئيسية،أي الإبصار ،كالعوامل البيئيةوالتقدم في السن وسوء التغذية والحوادث والأمراض التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإعاقة البصرية. ويسجل في هذا الصدد أن ما يقارب من 16% من الإعاقات البصرية عند الأطفال والشباب ترجع إلى عوامل غير محددة وتحدث في ما بعد الميلاد،ومن هذه العوامل: المياه البيضاء،المياه السوداء،مرض السكري،أمراض الشبكية،أمراض العدسة ، التهابات العين، الحول، الحوادث وأسباب أخرى.(**جبور، 2012،ص6-ص7**).

3-3- تشخيص المعاقين بصريا:

يجب أن تعتمد الاختبارات التي تطبق على المكفوفين على الأداء الشفهي،إذ أن أي اختبار يعتمد على الإبصار يكون غير صالح في حالة تطبيقه على المكفوفين، أيضا يمكن تطبيق الاختبارات التي تعتمد على اللمس على المعوقين بصريا.

ويمكن للمكفوفين قراءة الاختبارات التي توضع بطريقة برايل Braille بسرعة ، ولكن لا تتوافر كثيرا هذه الاختبارات، التي يتم تصميمها على أساس هذه الطريقة . ويمكن قراءة كثير من الاختبارات بصوت مرتفع ليقوم المكفوفين بتسجيل إجاباتهم عليها إماشفويا أو بطريقة برايل أو بكتابتها على الآلة الكاتبة أو بأي طريقة أخرى رمزية، مع مراعاة أن عامل الزمن وحدوده في هذه الحالات قد تؤدى إلى صعوبات جديدة ، و خاصة إذا انصبت بعض أسئلة الاختبارات على موضوعات لايلم بها المكفوفين بنفس الدرجة كالمبصرين

الذين وضعت الاختبارات أساسا من أجلهم . أيضا يمكن استخدام كثير من اختبارات الشخصية التي لا تعتمد على الوسائل البصرية لقياس شخصية العميان بعد عمل تعديل يسير في بعض أبعادها وجوانبها.
ويمكن تشخيص الإعاقة البصرية من خلال مجموعة من الأعراض التي تظهر عند هؤلاء الأطفال مثل:

- صعوبة رؤية الأشياء البعيدة.

- صعوبة رؤية الأشياء القريبة.

- فرك العينين أو احمرارها أو تكرار رمش العين.

- تغطية إحدى العينين عند القراءة أو رؤية الأشياء القريبة أو البعيدة.

-الحول.

- تقريب أو إبعاد المادة المكتوبة من العينين.

- الشعور بالصداع عند القراءة.

وتتمثل الطريق الأخرى لتشخيص المكفوفين في القياس الطبي باستخدام وحدة سنلن للعلامات،حيث تقاس حدة الإبصار لكل عين على حدة. ويوجد الآن ما يعرف باسم " طب عيون الأطفال" يهدف الكشف على عين الأطفال وعلاجهم بالأدوية والجراحة، وتتمثل أساليب العلاج في:

- **العلاج الدوائي:** حيث تستخدم المضادات الحيوية في علاج الأرماد قبل أن تمتد الإصابة إلى قرنية العين التي قد ينتج عنها قرحة القرنية .

.**العلاج بالوسائل البصرية:** أي النظارات الطبية،وتستخدم في علاج حول و قصر النظر وفي علاج الحول الذي غالبا ما يكون سببه طول في النظر ،وقد يحتاج الطفل إلى بعض التمرينات البصرية في عيادات متخصصة للحول.

.**العلاج بالجراحة:** يستخدم في علاج عتيات القرنية ، وذلك بترقيع القرنية.

- **العلاج بأشعة الليزر:** وهو أحدث العلاج الطبي في علاج العيون، ويستخدم بدلا من العلاج بالجراحة في عديد من أمراض العيون.**(إبراهيم، الدمرداش، 2006، ص48-65)**.

4- التدخل المبكر على مستوى الأسرى و المدرسي

4-1- تعريفه: هو تلك الإجراءات والبرامج التي تتم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منذ لحظة التشخيص قبل الولادة وحتى يصل الطفل إلى سن المدرسة، ويتضمن ذلك العملية كلها بداية من إمكانية التعرف المبكر على الحالات وتتبعها حتى مرحلة التدريب والإرشاد وتعتمد العملية بشكل أساسي على الوالدين والبيئة المحيطة

4-2- أهدافه:

1- تطوير القدرات الحركية العامة والدقيقة للطفل
2- مساعدة الطفل على الاستفادة من قدراته البصرية بأقصى ما تسمح به حالته عن طريق استخدامها المعينات البصرية المختلفة
3- تطوير لغة الطفل المعوق بصريا وتنمية قدرته على الكلام منذ أصغر سن ممكن .
4- تطوير المهارات الاجتماعية وذلك بفعل التصرف المناسب في المواقف الاجتماعية والتواصل مع الآخرين والقيام بالمهارات الحياتية اليومية.
5- تطوير القدرة السمعية لدى الطفل المعاق بصريا بسبب إعتماده عليها في إدراك وتمييز المهارات. **(الجوالده، 2012،ص129).**

4-3- نماذج التدخل المبكر مع المعاقين بصريا

4-3-1- **التدخل المبكر في المراكز** :وفقا لهذا النموذج تقدم خدمات التدخل المبكر في مركز أو مدرسة. وتتراوح أعمار الأطفال المستفيدين من الخدمات من سنتين أو ثلاث إلى ست سنوات. وقد يلتحق الأطفال بالمراكز لمدة (3-5) ساعات يوميا بواقع (4-5) أيام أسبوعيا وإن كان بعض الأطفال يحضرون للمركز بواقع يومين أو ثلاثة أيام فقط، وتشتمل الخدمات التي يتم تقديمها في المراكز عادة على التدريب في مختلف مجالات النمو حيث يتم تقييم حاجات الأطفال وتقديم البرامج المناسبة لهم ومن ثم متابعة أدائهم

4-3-2- **التدخل المبكر في المنازل** :وفقا لهذا النموذج تقديم خدمات التدخل المبكر للأطفال في منازلهم ،وفي العادة تقوم مديرية أو معلمة أسرية مديرية جيدا بزيارة المنزل من مرة الى ثلاث مرات أسبوعيا، وغالبا ما تهتم برامج التدخل المبكر هذه بالأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين. وفي هذه الحالات تقوم بتقييم الأطفال وتحديد حاجاتهم وتساعد الأمهات في تنقية الأنشطة اللازمة لتلبية تلك الحاجات. ومن أفضل الأساليب التدريب أولياء الأمور على العمل مع أطفالهم المعوقين في المنزل القيام بوصف الأنشطة والتدريبات التي عليهم المعلمة تنفيذها, وتوضيح كيفية تنفيذها لهم, والطلب منهم القيام بتنفيذها وتزويدهم بالتغذية الراجعة حول أدائهم، وأفضل

الأنشطة في الأنشطة التي تكون جزءا من عملية الرعاية اليومية الروتينية للطفل. وينصح باستثمار قدرات الأخوة وغيرهم كي لا تكون عملية التدريب في المنزل عبئا يثقل كاهل الوالدين .

3-3-4- **التدخل المبكر في كل من المركز** والمنزل :تبعا لهذا النموذج من نماذج التدخل المبكر يتم تقديم الخدمات للأطفال الأصغر سنا في المنزل وللأطفال الأكبر سنا في المركز. وأحيانا يلتحق الأطفال في المركز لأيام محددة ويقوم الاختصاصيون بزيارات منزلية لهم ولأولياء أمورهم مرة أو مرتين في الأسبوع حسب طبيعة حالة الطفل وحاجات الأسرة(**الحديدي، 2014،ص123**).

5- حاجات المتمدرس المعاق بصرياً:

لما كان الأثر الأكبر للإعاقة البصرية هو الحد من خبرات الفرد، فإن أهم دور ينبغي على البرامج التربوية والتدريسية المقدمة للأشخاص المعوقين بصريا القيام به هو مساعدتهم في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والإدراك باستخدام الحواس غير البصرية (اللمسية والسمعية)ومع أن مكونات المنهاج الدراسي العادي مهمة وضرورية للأطفال المعوقين بصريا إلا إنهم بحاجة إلى أنشطة تعليمية وتدريبية خاصة ويطلق عليها اسم (المنهاج الإضافي)وتتمثل عناصره:(**بلخيري ،2017، ص 134**)

5-1 مهارات التواصل :يعتبر تطوير مهارات التواصل أحد أهم الأهداف التي يجب على البرامج التدريبية للأطفال المعوقين بصريا تحقيقها فالتفاعل الهادف والبناء مع الأشخاص الآخرين له أهمية كبيرة بالنسبة لهولا الأطفال،وتقترح " **فريبيروجfriberg**" توظيف الخبرات غير البصرية لتعويض الأطفال المعوقين بصريا عن الخبرة البصرية وعلى وجه التحديد تقترح استخدام الإثارة السمعية واللمسية ولتحقيق ذلك تقترح على الوالدين التحدث إلى الطفل وملامسته ومعانقته فذلك يشعره بالارتياح والطمأنينة ويشجعه على الاستجابة للآخرين.

5-2 مهارات الحركة والتنقل:يفتقر الكثير من المكفوفين وضعاف البصر إلى مهارات التنقل والحركة الاستقلالية ولذلك يجب تزويد هؤلاء الأشخاص برامج منظمة وهادفة لتوفير الفرص الكافية لتعلم مهارات التعرف والتنقل ، ويتطلب التعرف على مهارات الاستيعاب التحليل الاختبار بالتخطيط والتنفيذ.(**الخطيب ،2009، ص 189**)

5-3 تطوير المهارات السمعية واللمسية: يهدف إلى تزويدهم بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن حقائق العالم الذي يعيشون فيه، ومساعدتهم على تطوير الثقة لذلك يلجا المعلمون إلى الطرائق التربوية الخاصة وفقا للقوانين التالية:

- **التركيز على الملموس** : من خلال اللمس يتعلم الطفل المكفوف حجم الأشياء وشكلها وملمسها.
- **الخبرات المتكلمة** : يحد فقدان البصر إلى درجة كبيرة قدرة الإنسان على إدراك المواقف أو الشيء ككل متكامل ، فالشخص المكفوف يكتسب بعض المعلومات من خلال السمع والبصر والبعض الآخر من خلال اللمس لذا يجب توجه البرامج التربوية نحو تنظيم وتكامل الخبرات الكفيف لكي لأتبقى المفاهيم

لديه جزئية وذلك يتحقق من خلال الإثارة البيئة المنظمة والمتسلسلة .

- **التعلم بالعمل** : قد لا يحاول الطفل المكفوف الوصول إلى الأشياء من حوله لأنه لا يراها فلا تجذبه، ولذلك علينا زيادة دافعتيه لاكتشاف البيئة وهنا تتبع أهمية التحرك للكفيف و تنظيم الرحلات إلى الأماكن المختلفة ، و توفير خبرات غنية في غرفة الصف من خلال الاعتماد على الخبرات الملموسة والتوضيحات اللفظية . يتعلق مباشرة بالقدرة على التنقل والتحرك في البيئة.**(بلخيري ، 2017، ص136)**
- **حاسة السمع:** فقدان السمع يجعل حاسة السمع أكثر أهمية بالنسبة للمكفوف فالإدراك السمعي بالنسبة لكفيف لا تقتصر على استخدامات على فهم ما يقوله الآخرين ولكنه يتعلق مباشرة بالقدرة على التنقل والتحرك في البيئة .
- **التوجيه المهني:** وهي مساعدة المعوق بصريا على اختيار ما يناسبه من أعمال في ضوء التعرف على ظروف الإصابة والخبرات السابقة ومدى تقبله للعمل المعروض عليه ولتحقيق يستلزم أن تتضمن عملية التأهيل المهني :
  - تحليل المهني : بمعرفة المهنة ومتطلباتها.
  - تحليل شخصية المعاق بصريا: معرفة قدراته ونقاط القوة والضعف .
  - التوجيه: التوفيق بين حاجات المعاق والعمل.
  - التدريب المهني: تقبل المعاق لعاهته وتكيفه في ظروف المهنة
  - التشغيل: تشغيله وفق المهنة التي تدرب عليها .
  - التتبع: متابعة المعاق بصريا بعد التحاقه بالعمل.

إن المعاقين بصريا هم طاقة بناءة يمكن استغلالها والإفادة منها وألا فان الآية تنعكس ويصبحون عوامل هدم وتشويه بدلا من كونهم عوامل بناء وتدعيم . فمن المعروف أن المعوقين عامة والمعاقين بصريا خاصة إذ لم يشغلهم عمل يصرفون فيه جهدهم ويقضون فيه وقتهم فإنهم يتحولون إلى عناصر هدامة يتفشى بينها الانحراف الاجتماعي بشتى صوره ويصبحون عالة ثقيلة على المجتمع.**(كوافحة، 2010، ص 90)**

<u>5-4 التدريب على القيام بمهارات الحياة اليومية</u>: يجب التركيز على تدريب وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية على مهارات الحياة اليومية كالأكل حيث يتم تدريبه على معرفة أنواع الطعام المختلفة عن طريق شم الأطعمة أو لمسها بمساعدة شخص أخر وكذلك تدريبه كيفية العناية بالذات (مهارات الاستحمام وتنظيف الأسنان والعناية بالشعر والأظافر واستخدام المرحاض وارتداء الملابس) بدون مساعدة الآخرين واستخدام النقود وكيفية التعامل بها، ويتم تدريب المعاق بصريا على هذه المهارات باستخدام إستراتيجية التلقين والإخفاء في تعديل السلوك حيث يتم تدريبه في البداية بمساعدة الآخرين بشكل مادي أو لفظي بأسلوب تحليل المهمة وبعد إتقان الشخص لتلك المهارة يتم التقليل من المساعدة حتى يعتمد الفرد على نفسه دون مساعدة الآخرين.

5-5 التدريب على مهارة القراءة و الكتابة : ويتضمن مهارة القراءة والكتابة باستخدام طريقة برايل والتدريب على الاستعمال الفعال لبقايا البصر واستخدام التكنولوجيا والحاسوب لتناسب المعاقين بصريا.
(بلخيري،2017، ص 137)

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى إحاطة شاملة بمتغير الإعاقة البصرية والبرامج التربوية الهادفة لدمج المعاق بصريا في الوسط المدرسي والعملية التعليمية. وبالرجوع إلى موضوع البحث الحالي والمتمثل في قلق المستقبل يمكن القول بأن هذه البرامج إذا كانت مبنية على أسس علمية بإمكانها أن تحقق الأشكال المختلفة لمفهوم الذات الأكاديمية الإيجابي، وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن مم التوافق والتكيف النفسي المدرسي الذي غايته الأسمى هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في المستقبل، من خلال النجاح لدمجه في المهنة المناسبة له ولقدراته. وبالتالي المساهمة في خفض الانفعالات السلبية بسبب سوء تصوره لمستقبله المهني والاجتماعي كونه معاق بصريا.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية و حدودها .

3- حالات البحث و مواصفتها .

4- أدوات الدراسة الأساسية .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري والمتمثل في كل من قلق المستقبل والإعاقة البصرية، سوف نعرض الجانب الميداني والذي نستطيع من خلاله الإجابة على التساؤل الذي طرح سابقا، وفي مايلي توضيح لكافة الإجراءات المنهجية في هذه الدراسة. بداية بالدراسة الاستطلاعية وصولا لدراسة الأساسية وحدودها، حالات الدراسة ومواصفاتها وفي الأخير تطرقنا لأدوات الدراسة الأساسية .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أمر جد مهم في بناء البحث، حيث أن الإهمال يفقد البحث أحد العناصر الأساسية فيه ، حيث تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة في البحث العلمي ، إذا تعتبر دراسة أولية .

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

ترمي أهداف الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث آي تحقيق الأهداف التالية:

- معاينة مجتمع البحث و انتقاء الحالات المناسبة للدراسة و الإطلاع ميداني على الإطار البشري الذي ستتم معه الدراسة الأساسية .
- ضبط الإطار المكاني و الزماني المناسب الذي ستجري ضمن الدراسة الأساسية.
- انتقاء أو تصميم الأدوات المناسبة للدراسة الأساسية والتي بإمكانها رصد أو قياس المتغيرات المستهدفة بالدراسة الأساسية .

1-2- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم اختيارنا وانتقائنا لحالات البحث عن طريق قيامنا بجولة استطلاعية فيعلاقاتنا الشخصية،استطعنا التوصل إلى مجموعة من الطلبة معاقين بصريا ، من خلال ذلك استطعنا الحصول على أربعة حالات .ولقد تم إجراء معهم مقابلات أولية بغية توضيح أهداف البحث و تحديد الإطار الزمني و المكاني للإجراء الدراسة الأساسية. وبعد إجراء مقابلات تم تطبيق مقياس قلق المستقبل المنتقي لهذا البحث من أجل معرفة شدة قلق المستقبل.
- تم في هذا البحث انتقاء و تصميم مجموعة من الأدوات تتمثل في :

أ- **المقابلة العيادية نصف الموجهة** : والتي تم فيها تصميم دليلها وسوف يتم التفصيل فيها في أدوات البحث.

ب-**مقياس قلق المستقبل** : أعدت هذا المقياس " **زينب محمود شقير**"**zainab Mahmoud shuqair**" سنة (2005) ، ويهدف إلى معرفة رأي الأفراد الشخصي بوضوح في المستقبل ، ثم تعين نمط الإجابة على كل فقرة وفق سلم " **ليكرت** "**likert**"،وبعد تصميم هذا مقياس تم توزيعه على جملة من المحكمين وقد أثبت صدق المحكمين صلاحية هذا مقياس للإجراء الدراسة أساسية .

الخصائص السيكومترية للمقياس قلق المستقبل :

1- الصدق :

1-1- الصدق الظاهري : حيث تم العرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية و الإرشاد النفسي .

1-2- الصدق المحك (الصدق التجريبي): حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (120) طالب وطالبة (مناقصة) بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا (ضمن عينة التقنين)كما تم تطبيق مقياس القلق إعداد " **غريب عبد الفاتح**"**Ghareeb Abdel-fateh** "على ذات العينة وكان معامل الارتباط بين درجات المقياس (87-83-84) لكل من عينة الذكور وعينة الإناث و العينة الكلية على التوالي وهو ارتباط دال مرتفع ما يثمن صلاحية المقياس للاستخدام .

1-3- صدق الاتساق الداخلي : تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة ودالة على مستوي (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (0.64، 0.93) وهذا ما يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لما وضع له .**(الشلاش،2015، ص 275)**

1-4- صدق التميز : ويوضع إمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في الكشف عن الفروق بين المجموعات المختلفة في درجة قلق المستقبل وتبين أن قيمة "ف" جميعا دالة عند مستوى (0.01)

،أي هناك فروقا دالة دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة ، ومن ثم فإن المقياس لديه القدرة على التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقة وإمكانية استخدام في المقياس.

2-الثبات : قامت الباحثة معدة المقياس (زينب شقير"**zainab Mahmoud shuqair**") بحساب الثبات بعدة طرق :

2-1- طريقة إعادة تطبيق الاختبار : حيث تم تطبيقه على عينة م الجنسين طلاب التربية في جامعة طنطا وعددها (80) من كل جنسين مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينها شهر ، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.84, 0.83, 0.81) لكل من عينة الذكور و عينة الإناث و العينة الكلية .

2-2- طريقة التجزئة النصفية : تم الحساب بطريقتين :

أ- باستخدام معادلة "**سيبرمان براون**" "**Spearman Brown**" للتجربة النصفية للعينة عددها (160) طالبا من الجنسين

، وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية و الفردية (0.818) وبلغ معامل الثبات (0.819) وهو معامل الثبات مرتفع ودال عند المستوى (0.01) مما يطمئن على استخدام المقياس .

ب- تم تقسيم المقياس إلى مجموعة من البنود من (1-14) ، (15,28) ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين وبلغ (0.812) وهو معامل ارتباط ودال عند المستوى (0.01) .

2-3- طريقة كرونباخ (معامل ألفا): حيث تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور و الإناث من طلاب الجامعة مقدارها (100) طالب من الجنسين ، وبلغ معامل الثبات (0.882, 0.911, 0.923) لعينة الذكور و الإناث و العينة الكلية على التوالي ، وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس .

- بعد ضبط النقاط السابقة المتمثلة في تحديد حالات التي سوف تطبق عليها الدراسة تم انتقاءوتصميم الأدوات التي سيجري تطبيقها على أربعة حالات، من الدراسة استطلاعية إلى تحديد الإطار الزمني والمكاني الذي ستتم فيه الدراسة و الذي سنوضحه في العرض الموالي.(**الشلاش ، 2015، ص 276**)

2-الدراسة الأساسية وحدودها :

2-1- الحدود الزمنية :

لقد تم إجراء هذه الدراسة في الفترة مابين :17/03/2023 إلى غاية : 11/04/2023 . حيث تم إختيار الوقت الذي يتناسب مع الحالات وما ينسبنا ، موزعة على فترات مختلفة صباحية و مسائية.

2-2- الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة في جامعة محمد خيضر – بسكرة – قطب شتمة – في كلية علوم الإنسانية والاجتماعية في قاعة المطالعة ، حيث ارتأيناالظروف المناسبة لنا و للحالات .

2-3- الحدود البشرية :

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الطالب الجامعي المعاق بصريا ، وبما أن بحثنا يستهدف دراسة حالات فردية فقد تم انتقاء أربعة حالات نظرا لإمكانيات إجراء البحث عليهم لتواجدهم الدائم في الجامعة بحيث يتيسر للباحثتين إجراء البحث . نظرا لأننا استهدفنا الطالب الجامعي المعاق بصريا . لقد تم إختيار حالات الدراسة بطريقة ملائمة نظرا لموضوع دراستنا و تتكون من أربعة حالات :طالبين (ذكور) و طالبتين (إناث) تتراوح أعمارهم بين (19) إلى (24) سنة .

3- حالات البحث ومواصفاتها :

تم إجراء هذا البحث على أربعة حالات تم انتقائهم بطريقة ملائمة ، في شهر مارس و أفريل من الموسم الدراسي 2023 ، على أربعة طلاب بجامعة محمد خيضر بسكرة – قطب شتمه – تم انتقائهم نظرا لإمكانيات إجراء البحث عليهم لتواجدهم الدائم في الجامعة بحيث تيسر للباحثتين إجراء البحث. وفي الجدول التالي يتم توضيح مواصفات الحالات .

جدول رقم (01) : يوضح مواصفات الحالات الأساسية .

حالة	الجنس	التخصص	المستوي التعليمي	نوع الإعاقة البصرية	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	ترتيب في الأسرة	مهنة الأم	مهنة الأب	المستوى الاقتصادي

(أ)	ذكر	علم النفس	ثانية ليسانس	كلية	خريج جامعة	ثالثة ثانوي	الأول	أستاذة فرنسية	موظف في شركة	متوسط
(ن)	أنثي	علم النفس العيادي	ثالثة ليسانس	جزئية	لم يدرس	لم تدرس	خامسة	ربة بيت	تاجر	متوسط
(ب)	أنثي	إعلام سمعي بصري	أولى ماستر	كلية	لم يدرس	خامسة ابتدائي	ثالثة	ربة بيت	عامل يومي	ضعيف
(ل)	ذكر	قانون إداري	أولى ماستر	كلية	ثالثة ابتدائي	خامسة ابتدائي	سادسة	ربة بيت	متقاعد	متوسط

التعليق : على جدول رقم (01) :

يتضح من خلال الجدول (01) : معطيات ومواصفات حالات البحث التي تم انتقائها لإجراء الدراسة الأساسية وتتمثل في: أربعة حالات لطالبين (ذكرين) وطالبتين (أنثيين)، يتراوح أعمارهم :(19الى 24)جميعهم طلبة في جامعة محمد خيضر بسكرة، لكن اختلفوا في المستوى التعليمي والتخصص،جميعهم ذوي إعاقة بصرية كلية ماعدا حالة واحدة تميزت بضعف البصر،أما مستواهم المادي يتراوح مابين متوسط وضعيف نظرا لمهنة لكل من الأم والأب، واختلفوا حالات البحث في الترتيب الأسري. يشترك كل الحالات في المستوى التعليمي للام والأب أنهم لم يكملوا دراستهم وتوقفوا في المرحلة الابتدائية ماعدا حالة واحدة فكل من الوالدين لم يدرسوا، أما من ناحية إعادة السنة للحالات ف4/2(حالتين من أربع حالات) قد أعادوا السنة في المرحلة الابتدائية.

4- أدوات الدراسة الأساسية :

إعتمدنا في بحثنا هذا مجموعة من أدوات وهي كالتالي :

4-1- المقابلة نصف الموجهة :هي عبارة عن تفاعل دينامي بين الباحث و المبحوث التي تعتمد على نوعين من أسئلة ، أسئلة مفتوحة معا ، كما تعرف المقابلة نصف الموجهة{ **بأنها أداة لجمع المعلومات وفق أسئلة تتضمن توجيه المقابلة لكنها تتضمن في نفس الوقت حرية التعبير عن الحالة.}(صلاح ،2002، ص 30)**

استعانا بالباحث المشرفة لتصميم المقابلة العيادية نصف الموجهة ولقد تم في المرحلة الأولى من تصميمنا ضبط المحور الأول المتمثل في المعلومات الشخصية التي يمكن استفادة منها في عملية تحليل ومناقشة النتائج ، ثم المحور الثاني المتعلق بتاريخ إعاقة البصرية لدى كل حالة ، في المحور الأخير من البحث قمنا بوضع أسئلة متعلق بمحور قلق المستقبل لدى الحالات.كما هو مبين في **ملحق رقم (01)**

4-2- مقياس قلق المستقبل :

اعتمدنا عليه لقياس مستوي قلق المستقبل لدى حالات والذي يحتوى على (28) مفردة موزع علىخمس محاور كأتي :

1- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية ويشمل أرقام المفردات: 17- 20- 21- 22- 24.
2- قلق الموت ويشمل أرقام المفردات: 10- 18- 19- 25- 26.
3- قلق التفكير في المستقبل ويشمل أرقام المفردات: 3- 6- 11- 13- 14- 23-28 .
4- اليأس من المستقبل وتشمل أرقام المفردات: 4-7-8-9-12-16.
5- الخوف و القلق من الفشل ويشمل أرقامالمفردات: 1-2-5-15-27.

ويتضمن هذا المقياس عشر عبارات سلبية من العبارات من (01 إلى 10) يكون فيها اتجاه العبارات سلبي نحو المستقبل، وباقي العبارات يكون اتجاهها إيجابي نحو المستقبل. كما هو مبين في **ملحق رقم (02)**(**الشلاش ، 2015، ص 275**)

تصحيح المقياس ومستويات قلق المستقبل :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (112 – 0 درجة) ، ويتم تحديد المستويات ودرجة كل بند طبقا للجدول التالي :

جدول رقم (02) : يمثل تصحيح المقياس ومستويات قلق المستقبل

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستوي قلق المستقبل	
من 1- 10	4-3-2-1-0	مرتفع جدا (شديد)	91- 112 درجة.
		مرتفع	68 – 90 درجة.
		معتدل (متوسط)	45- 67 درجة.
من 11 –28	0-1-2-3-4	بسيط	22- 44 درجة.
		منخفض	0- 21 درجة.
		الدرجة الكلية	0-112 درجة.

(الشلاش ، 2017، ص 275)

خلاصة الفصل :

في هذه المرحلة من البحث تم التوصل إلى تحديد أهم الخطوات الميدانية للدراسة الاستطلاعية بداية و التي تم فيها انتقاء الأدوات التي سوف يتم تطبيقها في البحث وتلك التي تم تصميمها .

كما تمكنا في هذه المرحلة من التعرف على مجتمع الدراسة وانتقاء الحالات المناسبة لإجراء الدراسة الأساسية ، لنستنتج في الأخير إلى ضبط الإطار الزماني و المكاني وأهم الأدوات التي تم تطبيقها في البحث الأساسي وبعد إجراء الدراسة الأساسية توصلنا إلى مجموعة من النتائج نعرضها و نناقشها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج البحث.

تمهيد:

1- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى.

2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية .

3- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة .

4- عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة .

5- مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرضيات .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

بعد عرض أهم الخطوات المنهجية المتبعة في البحث، سنقوم في هذا الفصل يعرض أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها، وذلك انطلاقا من التساؤلات إلى ضوء ما يتضمنه الإطار النظري للدراسة في تفسير النتائج.

1- عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى .

1-1-تقديم الحالة الأولى وظروف معيشتها :

الحالة (ن) أنثى عزباء تبلغ من عمر (22) سنة تدرس سنة ثالثة ليسانس علم النفس العيادي،فهي البنت الخامسة لوالدها لديها سبعة إخوة أشقاء و أربعة منهم يعانون من نفس إعاقة بصرية و خامسة إخوة من الأب ، فحالتهم الاقتصادية متوسط وذلك يرجع إلى مهنة الأب : تاجر ، أما والديها فهم غير متعلمين . فرغم إعاقتها البصرية الجزئية و إعادة السنة في سنة أولا ابتدائي إلا أنها استطاعت وضع بصمتها فهي دائما من الأوائل.

2-1-ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال إجراء مقابلة نصف موجهة المتكونة من عدة محاور أسفرت نتائج هذه المقابلة حول محور تاريخ إعاقة البصرية لحالة (ن) أن إعاقتها كانت منذ ولادتها و هذا يرجع إلى أسباب وراثية حيث صرحت:"**نعم ، نعم ، كانت منذ الولادة . بسب الوراثة** " ، **فهي كانت تحاول تقبل إعاقتها ولكن أشخاص الذين من حولها دائما يشعرونها بالنقص و العجز حيث أكدت :** " **في بداية ليس موضوع تقبل إعاقة مشكلة في مجتمع هو كان يحسسني وخلاني شوي ما نتقبلش الإعاقة ، يتنمرو عليا كان ومزال أهلي يتنمروا عليا ويحقروني ويضربوني عضتني روحي علاه جيت** ...." ، وعند زواج والدها لمرة ثانية وتأسيس عائلة جيدة أشعرها بالعجز وأن ذلك الحائط الذي تستند عليه اختفي فجأة من حياتها ولم يعد موجود حيث قالت : " .... **حسيت بإعاقة فعلنا عندما تركي بابا ودار عائلة جديدة** ..." ، أما تعامل العائلة معها جيد وخاصة أم فهم مقربين من بعضهم البعض حيث قالت : " **حق أنا و الوالدة مقربين ياسر** " .

فهي كانت تشعر بالحزن و الغضب عندما يتحدث الآخرين عنها حيث صرحت : " **مانكذبش عليك تغيضني روحي بزاف ..... كنت بكري تغيضنيو نحس بالبكاء ...**" ، ورغم ذلك فهي تحاول أن تبقى قوية

و لا تجعل ذلك يؤثر عليها وعلى حياتها حيث أكدت : " ... **لكن ضرك ماعدتش نبالي .... لكن نحاول نتغلب عليها لأن إنسان لابد أن ينضج حسيت كيما رآهم يهدروا ماهمش يهدرو عليا راهم يهدروا على ربي سبحانه لأن هو الذي خلقني** " ، فرغم إعاقتها فهذا تفاعلها مع المجتمع بل جعلت من تلك إعاقة دافعا لها من أجل وضع بصمتها و تكوين صدقات مع آخرين و انخراط في نوادي الجامعية حيث قالت:"**من حيث أصدقاء بالعكس الحمد الله عندي أصدقاء يحبوني** " . فعندما تواجهها أي مشكلة فهي تلجي دائما إلى مستشارة التوجيه التي تتواجد في ثانويتها القديمة من أجل أن تساعدها أو تجد لها حل لمشكلة التي تواجهها حيث صرحت : " **كاين مستشارة التوجيه دائما نلجئ إليها ومازالت إلى حد الأن نروح ليها..**"

أما بالنسبة للمحور الثاني محور قلق المستقبل فإن الحالة (ن) دائما تفكر في مستقبلها حيث قالت :"**أكيد ، عندي أهداف أخر بحكم أنني من المكفوفين ..... أنا عندي طموحات مادمني وصلت هنا راهو عندي أحلام ومازلت نخمم في مستقبل أنني نجح في دكتوراه** " ، فهي تفكر كثيرا حول مستقبلها وكيف يكون لها مكان اجتماعية حيث صرحت: "...**يكون عندي مكان اجتماعية ومركز...**" ، وأيضا فهي تريد أن تغير من نفسها إلى أحسن و تغيير من طباعها غير مرغوبفيها حيث أكدت : " **أولا ، حابه نفكر كيفاش نتغير** .." ، فهي تفكر في فكرة أن تكون أم جيدة لأطفالها حيث قالت :" .. **كون تكون أم كيفاش راح نكون أسكو راح نكون كما يجب** .." فحلم حياتها أن تكون أسرة و تكون أم صالحة حيث صرحت:"**حلمي أنني نكون أسرة ونكون أم ليست بمثالية نحاول نحميهم مليتعرضت إليه** " ، فهي تفكر في مواصفات شريك الذي تكمل معه حياتها أنه يكون زوجا صالحا شخص يحتويها معنويا وأن يكون سندا لها حيث أكدت : ".. **يحتويني معنويا بأكثر ما يشوف مني المادة** " ، فهي تخاف جيدا من فكرة أنها لن تجد عملا بعد تخرجها وذلك بسبب أن نسبة عمل المعاقيين ضئيلة جدا فهي تتمني أن تجد عملا بعد تخرجها حيث بينت في ذالك :" **نفكر فيها بزاف ونقول كون غير نتخرج نلقى عمل ومع ذلك عندي خوف أنني مانيش حب نقعد في دار نخاف نخاف ما نلقاش خدمة مع أنه نحن الفئة نتاعنا مظلومة ..**".

فهي تفكر كثيرا في فكرة فقدان أحد أفراد عائلتها فجأة وخاصة أمها حيث أكدت : " **أكيد وخاصة ماما وصلت أحيانا في أعوام الماضية نخاف عليها** " ، فرغم خوفها من المستقبل فهذا لم يضعف دوافعها بل جعلت من قلقها دافعا نحو الدراسة حيث قالت : " ... **إن قلق هو حافز باش نوصل لهدف نتاعي ....**" .

3-1- تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال إجراء مقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة (ن) تبين أن الحالة تعاني من مجموعة من أعراض و مظاهر قلق المستقبل والذي تمثل في أنها تفكر كثيرا في أهدافها و الطرق التي من خلالها ستتمكن من تحقيقها وهذا ما ذكر في استجاباتها: " **أكيد عندي أهداف أخرى ...**" و أيضا " **أنا عندي طموحات ما دامني وصلت هنا** " حيث يعرف التفكير في المستقبل عماد حسين { بأنه العملية التي تتم من خلالها رصد و تتبع مشكلات الحاضر و اقتراح بدائل متعدد مما سيؤدي لحدوث العديد من المشكلات في المستقبل مع التركيز على أهمية رسم الصورة البديلة و المتوقعة، وضع حلول غير المألوفة}. (**القربي ، ب س ،243**)، فهي تفكر في أن يكون لها مكانة اجتماعية حيث صرحت : " .. **يكون عند يمكانة اجتماعية مركز** .... "، و تخاف جيدا من فكرة أنها لن تجد عملا بعد تخرجها حيث صرحت "... **نخاف مانلقاش عمل** .." ، وتخاف أيضا من فكرة الزواج وذلك بسب إعاقتها و اتضح في قولها : "**مانلقاش الشريك أو شكون يديني** .." ، فالخوف { هو إحساس و انفعال يظهر كرد فعل لخطر أو تهديد حقيقي أو متخيل يدفع الجسم نحو إتخاذ إجراء ما لدفع هذا الضرر الذي يهدد الفرد . }(**نجاتي، ب س ، ص 15**)فهي تخاف جدا من فقدان أحد أفراد عائلتها حيث صرحت : " **أكيد ، خاصة ماما وصلت أحيانا في أعوام الماضية نخلع عليها كون ما نلقاش ماما** .."، يعرف "**هولتر**"**Holter**" قلق الموت { بأنه استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور و انشغال المتعمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت.}(**القيق ،14،2016**)، فهي تخاف أن تفشل في تكوين أسرة حيث أكدت " **حلمي نْكَوَنْ أسرة، نْكُون أم ليست بمثالية نحاول نحميهم ملي لتعرضت إليه** " ولقد تم تعريف خوف من الفشل { بأنه شعور سلبي ناجم عن ضعف الثقة بالنفس، والخوف من النقد و اللوم المتوقع عند الإخفاق في تحقيق النجاح }(**الدردير، أبو زيد ، سليمان ب، س : 439**) .

4-1-نتائج مقياس قلق المستقبل :

جدول رقم (03) يبين نتائج الحالة (ن) على مقياس قلق المستقبل

الأبعـــــــــاد	النتائـــج
قلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	15
قلق الموت	16
قلق التفكير في المستقبل	11

اليأس من المستقبل	**4**
الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	**7**
المجـــــــــموع	**53**

التعليق على جدول رقم (03):

بعد القيام بتنقيط مقياس قلق المستقبل وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول (03) تم الحصول على مؤشرات قلق المستقبل عند الحالة (ن) بدرجة : (53) ، وهذه الدرجة تدل على مستوى متوسط من قلق المستقبل ، ومنه كان بعد قلق الموت مرتفع ، حيث تحصلت على درجة : (16) وهي درجة عالية مقارنة بأبعاد الأخرى ، ويليها قلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية الذي كانت درجه تقدر بـ: (15) وهي درجة مرتفعة ، ثم يليه قلق التفكير في المستقبل الذي قدرت درجه بـ: (11) وهي درجة متوسط .

ثم يليها الخوف و القلق من الفشل في المستقبل الذي قدرت درجه بـ: (07) وهي درجة منخفضة ،وأخيرا تحصلت على : (04) درجات في بعد قلق اليأس من المستقبل وهي درجة منخفضة .

5-1-مناقشة نتائج الحالة الأولى :

اعتمادا على ما تم التوصل إليه من تطبيق للمقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل ،تبين أن حالة (ن) تعاني من مستوى متوسط من قلق المستقبل وعلى هذا أساس وبعد دراستنا لتاريخ إعاقة البصرية ومحور قلق المستقبل تبين أن حالة لديها قلق الموت و الذي قدر بـ : (16) وهي درجة مرتفعة وهذا ما أكدته في قولها : " **أكيد ، خاصة ماما و أحيانا في أعوام الماضية نخلع عليها كون مانلقاش ماما ...**" ، فهذا البعد تم تعريفه من طرف " **تمليز**""**tamliz**" { على أنه خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت و والموضوعات المتصلة به ، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه. }(**القيق ، 2016 ،ص 14**) . فهذا البعد يركز على أن الشخص يفكر كثيرا في الموت أو فقدان أحد أفراد عائلته أو الأشخاص المقربين منه ، بينما تحصل البعد الثاني القلق من المشكلات الحياتية و المستقبلية على درجة قدرت بـ: (15) وهي درجة مرتفعة ، فالحالة تعاني من مشكلات حياتية مختلفة حيث ورد في قولها: "**مشكلة كتابة الدروس، ومشاكل أسرية ، وصحية كالقولون العصبي....**". فهنا الشخص يفكر كثيرا قي حالة قيامه بعمل ما قد تواجهه مشكلة بسبب ذلك الفعل ، مما يجعله يشعر بالحيرة اتجاه الموقف . فبالنسبة للبعد الثالث قلق التفكير في المستقبل فلقد تحصلت على: (11) درجة وهذا يدل على أنها نسبة متوسطة، فتبين من خلال استجابتها أنها تفكر كثيرا في مستقبلها حيث أكدت : " **... نخمم في المستقبل أنني أنجح في دكتوراه ...**" فهذا البعد

يعرف { على أنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات ، والتحولات المستقبلية وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات و التوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة والبحث عن حلول غير مألوفة لها ،وفحص وتقييم و اقتراح أفكار مستقبلية محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصورة المستقبلية المفضلة . ودراسة التغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية }(**القرني، ب س ، 243**) . أما البعد الرابع بعد الخوف و القلق من الفشل في المستقبل تلقت درجة منخفضة قدرت بـ: (07) حيث كشفت في تصريحاتها أنها تخاف من فكرة أنها لن تجد عملا بعد تخرجها، وذلك بسبب أن توظيف هذه الفئة ضعيفة جدا حيث أوضحت أنها : " **نفكر فيها بزاف كون غير نتخرج نلقى عمل..**" ، ويعرف هنا الخوف على: { أنه حالة انفعالية يحسها كل إنسان وهي كل خبرة وجدانية مخيفة يصادفه الإنسان في طفولته وقد يستعدها – لا شعوريا– . في كبره وقد يسقط مشاعره على المواقف و الخبرات المتشابهة فيخاف منها }(**القرا ،2013 ، 14**) ، بالنسبة لبعد الأخير هو بعد اليأس من الفشل في المستقبل فقد حازت على درجة : (04) وهي درجة منخفضة جدا . فاليأس هو شعور الفرد بالعجز للوصول إلى هدفه، ويبدأ بفقدان الأمل تدريجيا وصولا إلى الإحباط .

من خلال تحليلنا لأبعاد الخمسة ، حيث نلاحظ أن الحالة تعاني مستوى متوسط من قلق المستقبل والذي قدرت بـ: (53) درجة . فهي تحاول التخلص و التغلب على قلقها و جعل دافعا نحو تحقيق أهدافها ووضع بصمتها في الحياة ، حيث صرحت : " .. **إن القلق هو حافز باش نوصل لهدف نتاعي** .."

2- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية .

1-2-تقديم الحالة الثانية وظروف معيشتها :

حالة (أ) ذكر أعزب يبلغ من العمر (19) سنة يدرس سنة ثانية ليسانس علم النفس ، فهو الولد الأول لوالديه لديه أربعة إخوة ومن بينهم أخ يعاني من نقص البصر ،فالحالة الاقتصادية متوسط وذلك يرجع إلى مهنة الأب موظف في شركة أما الأمأستاذة فرنسية ، أما المستوى التعليمي لأب : خريج جامعة و الأم لم تكمل تعليمها فلقد توقفت عند السنة الثالثة ثانوي. برغم أن إعاقته البصرية كلية إلا أنه استطاع أن يضع بصمته فهو دائما من المتفوقين .

2-2-ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال إجراء المقابلة العيادية نصف موجهة المتكونة من عدة محاور أسفرت نتائج هذه المقابلة حول محور تاريخ إعاقة البصرية لحالة (أ) ، أن إعاقته كانت مكتسبة فهو كان يعاني من ضعف البصر وعند بلوغه (11) سنة تعرض لفقدان كلي للبصر حيث بين : " **نقص البصر نتاعي كان من الصغر وفقدان الكلي كنت(11) سنة** .." ، فهو استطاع تقبل إعاقته بفضل ثقته وتمسكه بالله تعالى استطاع أن يتجاوز صدمة و تقبل إعاقته حيث بين في قوله : " .. **تقبلت هذه حاجة نتاع سبحانه** .." . فجميع أفراد عائلته يمدون له يد العون إذا احتاجهم في شئ ما ، حيث صرح : " **كل يمدولي يد العون ماعدا خوتي صغار يقروا في ابتدائي كيما نحتاج أختي تعاوني ماما تعاوني بابا يعاونني** .." ، فأكثر شخص داعم له و مؤمن به هو والدته فهي التي علمته حيث أوضح :" **ماما كانت أستاذة في فرونسي قراتني و علمتني** ..".

أما بالنسبة لمحور قلق المستقبل فإن حالة (أ) كان و لازال يفكر في المستقبل وفي التخصص الذي سوف يدرسه حيث أكد : " **نخمم نخير علم النفس العيادي أو علم النفس التنظيم وعمل** ..." ، فهو يريد أن يرتقي بمستواه المعرفي ولقد بين من خلال استجابته :"**مذبيك تكمل الدكتوراه ... أنا بقالي مشكلة واحد** ، (أ) **كيف تطلع من مستوى نتاعك ليسانس و ماستر أو دكتوراه** .." ، فهو يفكر كثيرا في المهنة التي يريد أن يمتهنا في المستقبل حيث قال : " **حب ندي دكتوراه ندير أستاذ** ..." ، فهو تراوده فكرة أنه لن يجد عملا بعد تخرجه حيث أكد : " **هيه تراودني** ..." ورغم ذلك فهو يفكر بإنشاء مشروع خاص به حيث بين :" **لازم نلقى حلول ما نتقيدش بإطار وظيفة الدولة .. لازم خطة (أ) وخطة (ب)** ..".

أما أكثر الأفكار السلبية التي تراوده عدم قدرته على قراءة الكتب بسبب عدم توفر مكتبة صوتية في الجامعة حيث أوضح في قوله : " **نطلع على ياسر كتب باش نكرر شخص يقراري سجلي ساعة يكون ساعة ما يكونش** ، .. **و اللغة العربية تركز على الخطأ النطقية ومعني اللغوي** ..." .

فهو يفكر في فكرة إنشاء أسرة ولكنة يشعر بالخوف اتجاه هذا الموضوع حيث بين : " **تحقيق الأسرة في الوسط الاقتصادي و اجتماعي بالعكس اجتماعي عادي و اقتصادي ضعيف مع أنني حب عندي رغبة** ..." ، فهو يفكر في الشريكة التي يود أن يكمل مع حياته وأن يكون متشابهين في أفكار و أن يكون سندا له حيث قال : " **نحوس على شخص يكون معايا دائما شخص نتشابه في نفس الأفكار ونفس الأهداف ونكون مع بعض ديما ومساندة من ناحية** ..." ، فهو يخاف من فكرة فقدان أحد والديه وخاصة والده حيث صرح : " **هيه ساعات يروح بابا كيفاه نديروا هذه أمور تفطني كيما نفكر في موت**..." .

خوف من المستقبل يضعف دافعة نحو دراسته و يشعروه باليأس نحو الدراسة حيث أكد : " .. **علاه راني نقرا في جامعة راني نضيع في الوقت، وكاين سوايع يروحولي في الباطل كون نقرا في الدار نتعلم ذاتيا خير...**" .

3-2- تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال إجراء المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة (أ) تبين أن الحالة تعاني من مجموعة من أعراض ومظاهر قلق المستقبل و التي تمثلت في : القلق الشديد الذي تجسد في عدم توفر مكتبة صوتية في جامعة لتسهيل عملية التعليم حيث أكد في قوله : " ..**أنا إنسان كباحث لازم نطلع على ياسر كتب باش تكرر شخص يقرالي ويسجلي ساعة يكون ساعة ما يكونش ، نحوس نقرا لكتب حتى تكنولوجيا تقرا لباس ولكن اللغة العربية ..تركز على أخطاء نطقية أو اللغوية** .." ويتم تعريف قلق { هو شعور غير مرغوب فيه العملية النفسية و الجسمية حيث أن الشخص القلق ينجذب نحو الشعور بالخوف من مصيبة قريبة، الوقوع وفي هذا الأثناء يحس أنه غير قادر على تجنبه ومواجهته أو هو الخوف المبهم الغير مبرر موضوعي }(**قاسمي ، 2009، ص 43**) ، فهو أحيانا يشعر اليأس اتجاه دراسته حيث أكد في قوله : " **أحيانا فترات علاه راني نقرا في جامعة راني نضيع في الوقت ، وكاين سوايع يروحولي في الباطل كون نقرا في دار ونتعلم ذاتيا أحسن..**" . ولقد عرف أحد الباحثين اليأس { على أنه شعور الفرد بعدم إمكانية الحصول على ما يريده و صعوبة الوصول إلى الهدف ، بس ما يدركه من عوائق و صعوبات تحول دون ذلك ، و يستمر لديه اعتقاد بذلك مما يجعله يتسلم لعجز و فقدان الدافعية إلى المستقبل فاليأس عاطفة غير سارة ترتبط بتخلي الفرد عن الأمل بالنسبة لبذل الجهد لنجاح في سبيل الوصول إلى هدف إشباع رغبه **(}بوزيد،2008 ،ص101)**. فهو يفكر كثيرا في فكرة الموت أو فقدان أحد أفراد عائلته حيث صرح : " **هيه ساعات بابا . كون يروح بابا كيفاش نعودوا هذه أمور تفطني كيما نفكر في موت تفطنا** .." ، ويعرفه "**عسلية** ": { بأنه حالة انفعالية غير سارة تتضمن مشاعر سلبية ذاتية من خلال تأمل شعوري في حقيقة مفروضة على الفرد ولا مجال أنها قادمة لكن متى أين وكيف }(**بوفرة، شعنبي ،197،2017**)، فهو يخاف أن يفشل في تكوين أو يقصر تلبية إحتياجتهم بسبب إعاقته حيث قال : " **تعود فيها مسؤولية وتكاليف وفيها قداش من حاجة ،تأسس الأسرة مليح بعد قداش من حاجة ، تأسيس الأسرة مليح بعد تعودي تفكري في الأطفال و التقصير في ظل العولمة** .." ويعرف الخوف من الفشل: { بأنه ميل لتجنب المواقف ذات احتمالية النتائج السلبية ،خوف من الشعور بالخجل من الفشل سواء كان ذلك واقعيا أو وهميا . }.(**الدردير ، سليمان ، أبوزيد،2019 ،ص 439**)

فهو يفكر كثيرا في مستقبله حيث صرح : " **نخمم في المستقبل** .." ويشعر بالحيرة في اختيار التخصص الذي يريد إختياره حيث أوضح في قوله : " **نخمم نخير علم النفس العيادي أو علم النفس التنظيم وعمل** ..." مما أدي إلى ظهور عرض التفكير في المستقبل ويعرفه "**تورانس** ""**torrance**"{ هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته و التنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال }(**عبد الحسين ، العلي، 2020،ص 10**)

فالبرغم من وجود هذه الأعراض إلا أنها تظهر بشكل طفيف على الحالة ، فهو لا تؤثر على حياته وعلى تحقيق أهدافه .

4-2-نتائج مقياس قلق المستقبل

جدول رقم (04) يبين نتائج الحالة (أ) على مقياس قلق المستقبل .

الأبعـــــــــــاد	النتائـــــــج
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	11
قلق الموت	08
قلق التفكير في المستقبل	10
اليأس من المستقبل	09
الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	03
المجموع	41

التعليق على جدول رقم (04):

بعد القيام بتنقيط مقياس قلق المستقبل وجمع النقاط كما هو مبين في جدول رقم (04) ، تم الحصول على مؤشرات قلق المستقبل عند الحالة (أ) بدرجة (14) وهذه الدرجة تدل على مستوى بسيط من قلق المستقبل .

ومنه كان بعد قلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية تحصل على درجة متوسط قدرت بـ : (11) وهي درجة عالية مقارنة بأبعاد الأخرى ، ويليها قلق التفكير في المستقبل الذي كانت درجه (10) وهي درجة متوسط ، ثم يليها قلق اليأس من المستقبل وهو درجة (09) منخفضة ، وبعدها قلق الموت الذي تحصل

على درجة (08) وهي درجة منخفض ،وأخيرا تحصل على درجة (03) في الخوف و القلق من الفشل في المستقبل وهي درجة منخفضة .

5-2-مناقشة نتائج الحالة الثانية :

اعتمادا على ما تم التوصل إليه من خلال تطبيق المقابلة نصف الموجهة و مقياس قلق المستقبل تبين أن حالة (أ) يعاني من مستوى بسيط من قلق المستقبل ، وعلى هذا أساس وبعد دراستنا لتاريخ إعاقة البصرية ومحور قلق المستقبل تبين أن حالة تعاني من قلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلية والذي قدرت بـ: (11) درجة وهي درجة متوسطة ومن بين المشكلات التي يتعرض لها يوميا هي عدم قدرته على الاطلاع على الكتب حيث قال: "..**كباحث لازم نطلع على ياسر كتب باش نكرر شخص يقرارلي ويسجلي ساعة يكون ساعة مايكونش...**"، بينما تحصل في البعد الثاني على : (10) درجات في قلق التفكير في المستقبل وهي درجة متوسط حيث تبين من خلال استجابته أنه يفكر في مستقبله وطرق للبلوغ أهدافه حيث أكد :"**نخمم في المستقبل...**" ويعرفه " **تورانس** "**torrance**" (2003) { على أنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته و التنبؤ بمتغيراته بشكل واعٍ وفعال }(**عبد الحسين ،العلى ، 2020 ،ص 10**) ، أما البعد الثالث بعد اليأس من المستقبل تحصل على درجة (09) وهي درجة منخفضة ، فاليأس هو شعور الفرد بالعجز مما يؤدي إلى فقدان الأمل في الحياة . ولقد بين في قوله : " **علاه راني نقرا في جامعة راني نضيعفي الوقت وكاين سوايع يروحولي في الباطل** ..." و يرى "**آرون بيك**" "**Aaron Beck**" في اليأس { هو حالة وجدانية تبعث على الكآبة و الشعور بالعجز و الفشل وتتسم بتوقعات الفرد نحو الحياة و المستقبل وخيبة الأمل أو التعاسة ، وتعميم الفشل في كل محاولة }(**بوزيد ،2009 ، ص98**).

أما البعد الرابع قلق الموت حازت على درجة قدرت بـ :(08) درجات وهي منخفضة ، فهذا البعد يكون الشخص يفكر كثيرا في الموت متى سيموت ؟ كيف سيموت ؟ ، مما يجعل إنسان يعيش في هلاوس و توتر و إرتباكات و ترددات وحالة نفسية صعبة ، ويرى الباحث " **عودة على** " (2014) : { أن قلق الموت هو حالة توتر ناتجة عن الانشغال الفكري الزائد في حقيقة الموت و طبيعته وما سيؤول إليه الجسد بعد الموت فضلا عما يتضمنه هذا التفكير من تقدير سلبي ومرعب لهذه الحقيقة فهو قلق تفكير الفرد السلبي نحو مستقبل وجودة الشخصي }(**بوفرة ، شعنيي ،2017 ،ص 179**) . ولقد تبين من خلال تصريحه "**:هيه ساعات بابا كون يروح كيفاش نعودوا ..**" .

أما بالنسبة للبعد الأخير الخوف و القلق من الفشل قدرت درجة بـ: (03) درجات وهي درجة منخفضة ، فهو تخاف من أن يفشل في تكوين أسرة و لا يستطيع تلبية احتياجاتهم حيث أوضح : " **تعود فيها مسؤولية وتكاليف وفيها قداش من حاجة تأسيس مليح بعد تعود تفكر في الأطفال و التقصير في ظل العولمة ...**" ، ويرى أحد الباحثين على أنه { ميل لتجنب المواقف ذات احتمالية النتائج السلبية خوفا من الشعور بالخجل من الفشل سواء كان من الشعور بالخجل من الفشل سواء كان ذلك واقعيا أو وهميا .}**(الدردير، سليمان ،أبو زيد، ص439)**.

ومن خلال تحليلنا للأبعاد الخمسة تبين أن الحالة (أ) تعاني من مستوى بسيط من قلق المستقبل الذي قدرت درجته بـ:(41) درجة ، فعلى الرغم من وجود مجموعة من أعراض قلق المستقبل إلا أنها لا تؤثر على حياته بشكل كبير وذلك يرجع إلى احتكاكه بالمحيط الخارجي عن طريق انخراط في النوادي .

3- عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة.

3-1-تقديم الحالة الثالثة وظروف معيشتها:

الحالة (ب) أنثى عزباء تبلغ من العمر (23) سنة، تدرس السنة أولى ماستر تخصص إعلام سمعي بصري، ونوع إعاقتها كلية. هي البنت الثالثة لوالديها من أصل خمسة إخوة، أما بخصوص المستوى المادي للأسرة ضعيف لأن مهنة كل من الأب عامل يومي والأم ربة بيت، أما فيما يخص المستوى التعليمي للأب فهو لم يدرس والأم توقفت في المرحلة الابتدائية .فالبرغم من إعاقتها تحاول الوصول إلى تحقيق أهدافها .

3-2-ملخص المقابلة نصف الموجهة :

من خلال إجراء المقابلة نصف الموجهة المتكونة من عدة محاور أسفرت نتائج هذه المقابلة حول محور تاريخ الإعاقة البصرية للحالة(ب) أن إعاقتها البصرية كانت منذ ولادتها وهذا يرجع إلى أسباب وراثية حيث صرحت:"**كانت منذ الولادة الأب والأم أبناء الخالة ممكن هذا هو السبب** "، فالحالة كانت تحاول تقبل إعاقتها ولكن بدأت بتقبلها إلا في بداية الدراسة حيث أكدت ذلك في قولها:" **منذ بدأت الدراسة بدأت بتقبل ،وبدأت أكون المهارات**"، أما فيما يخص تعامل العائلة معها كونها من المعاقين بصريا، فالأم كانت تعاملها كأنها طفلة صغيرة خاصة كونها من الذين درسوا في مدرسة داخلية حيث صرحت في قولها:" **قبل شوي كانت تعاملني كي شغل طفلة صغيرة كي كنت في مدرسة المكفوفين** ". أما معاملة الأب لها فكان يعاملها

معاملة خاصة حيث قالت:"**من قبل صريح معايا وميعاملنيش على انو طفلة صغيرة شوي نحس يعاملني معاملة خاصة**"، أما فيما يخص أخواتها فكلهم يمدون لها يد العون حيث أكدت ذلك في قولها:" **أختي الكبيرة ثاني تعاوني ونحسها قريبة ليا**"، والعائلة يميزونها عن باقي أخوتها من الناحية المادية حيث صرحت:"**سعات نحس أنهم يميزوني عن خاوتي من ناحية لمادية وخاصة ماما**"، أما فيما يخص تعامل المربيون في المدرسة الداخلية للمكفوفين فكان تعاملهم معها كأنها غير كفيفة ويحاولون تحسين مهاراتها وهذا ما أكدته في قولها:"**المربيون لي ثما يتعاملوا معايا عادي، وتَنْسَاي أصلا بلِي راكي مُعَاقَة ويعلموك أمور وحوايج ويطوروولك مواهب**". وشعورها حينما يتحدث الناس الآخرين عن إعاقتها، فإذا كان التحدث عن الإعاقة من الناحية الايجابية فذلك يتولد لديها الإصرار والعزيمة وهذا ماورد في قولها:" **كان بلمليحة عادي بلعكس نحس بالتشجيع والإصرار**"، أما إذا كان التحدث بطريقة سلبية فهذا يجعلها تحس بالقلق والشفقة حيث صرحت:" **كان بالسيء قبل كنت نحس ياسر كي يهدرو عليا الناس بالشفقة وكانت تقلقني** "، في حين مع مرور الوقت أصبح التحدث عن الإعاقة لايقلقها حيث قالت:" **مع مرور الوقت كان ينقص هذا الإحساس وبديت نفهم بلي هذيك هيا نظرة المجتمع**"، إن إعاقتها لاتعرقلها في أداء دورها في المجتمع وهذا ما أكدته في قولها:" **لا معطلتنيش لحد الآن بصح خايفة انو تعطلني في المستقبل خاصة في خدمتي** ." .

أما المحور الثاني قلق المستقبل للمقابلة، إن الحالة (ب) تفكر في المستقبل بصفة كبيرة وهذا ماورد في قولها:"**نخمم في المستقبل ياسر مثلا : نخمم في التنقل ووين نخدم وكيفاه نخدم..**"، فهي تفكر في مهنتها مستقبلا وطموحها حيث قالت:"**تكون إعلامية ناجحة ومشهورة ويكون عندي تأثير على المستمعين والجمهور**"، أما فيما يخص الأفكار التي تراودها عن المستقبل فأفكار تتنوع مابين خوف وطموح وثقة بالنفس وهذا ما ورد في قولها:" **نحس سعات خوف وغالبا طموح وإصرار ودايما نشوف روحي بلي راح نوصل**"،وشعورها عندما يتعذر لها الحصول على عمل في المستقبل فهي تشعربالحسرة والفشل وهذا ماصرحت به:" **نحس بالفشل والأسرة ويحكمني التخمام في بديل أي في مجالآخر**"، ويمكن للحالة أن تحقق جزء من أهدافها حيث قالت:" **نحقق جزء منعرفش بالتأكيد بصح نقدر نحقق شوي**". فالحالة يراود في ذهنها أفكار سلبية عن المستقبل بعض من الملل والكسل حيث صرحت في قولها:" **نحس باليأس والفشل, والكسل والملل**"، وكذلك تراودها أفكار إيجابية في المستقبل من أمل وإصرار وهذا ما أكدته في قولها:" **تجيني أفكار انو عندي أمل وإصرار ونجاح**"، لكن الأفكار الايجابية أكثر التي تراودها عن المستقبل حيث قالت: "**الايجابية أكثر** ". إن الحالة لاتفكر في الحياة الزوجية ولا في كيفية اختيار شريك حياتها وهذا ماورد في قولها:" **مخممتش وآخر تفكيري**"، أما عن شعورها حينما تفكر في المستقبل فهي تحس بالأمل والخوف وهذا

ماصرحت به في قولها:" **سعات نحس بالأمل والتفاؤل وسعات نخاف ونحس أنو المستقبل مجهول** "، إن الحالة تفكر وتخاف أن تفقد أحد من عائلتها وخاصة والديها حيث قالت:" **نخمم ساعات في هذي لفكرة خاصة في الوالدين ونحس بلي راح يجي هذا النهار نخمم كفاه راح تكون حياتي بعد فقدانهم**"، لكن الحالة لا تشعر بأن الخوف يضعف دوافعها نحو الدراسة لأنه ليس دائم في نظرها وهذا ما أكدته في قولها:"**لا،فالخوف مؤقت مهوش دائم أحيانا، وراني مكملة قرايتي ومانيش نادمة**"

3-3-تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة :

من خلال إجراء المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة(ب) تبين أن الحالة تعاني من عدة أعراض ومظاهر قلق المستقبل ، والتي تمثلت في أنها تفكر في المستقبل بصفة كبيرة وهذا ماورد في قولها:"**نخمم في المستقبل ياسر مثلا نخمم في التنقل ووين نخدم وكيفاه نخدم** "، وكذلك تفكر في المهنة التي تريد ممارستها مستقبلا وهذا ما صرحت به في قولها:" **نكون إعلامية ناجحة ومشهورة ويكون عندي تأثير على المستمعين والجمهور** "، وهنا يعرف "**تورانس**""**torrnce**"{ قلق التفكير المستقبلي على أنه "مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واعوفعال}(**العلي،الحسين،2020،ص10**) .وان الحالة ستشعر بالحسرة والفشل إذا لم تجد عملا بعد تخرجها وهذا ما أكدته في قولها:"**نحس بالفشل ويحكمني التخمام في بديل آي في مجال آخر**"، وكما يعرف الخوف من الفشل {هو شعور سلبي ناجم عن ضعف الثقة بالنفس، والخوف من النقد واللوم المتوقع عند الإخفاق في تحقيق النجاح}(**الدردير، سليمان،أبوزيد،2019،ص439**) .فإن الحالة(ب) تشعر باليأس وهذا ماورد في قولها:"**نحس باليأس والفشل والملل والكلل**"، وهنا عرف "**بيك** "**Beck**" "**1987**" اليأس على أنه { حالة وجدانية تبعث الكآبة وتتسم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وكذلك خيبة الأمل والتعاسة، وتوقع الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد}(**بوزيد،2009،ص100**). إن الحالة تعاني من قلق الموت فهي تخاف من أن تفقد أحد أفراد عائلتها حيث صرحت في قولها:"**نخمم ساعات في هذي لفكرة خاصة في الوالدين ونحس بلي راح يجي هذا النهار ونخمم كفاه راح تكون حياتي بعد فقدانهم**"، حيث عرف"**تمبلر**" "**Tumblr**": { قلق الموت بأنه"خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذا الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه}(**القيق،2016،ص14.**)

3-4- نتائج مقياس قلق المستقبل:

جدول رقم(05) يبين نتائج الحالة(ب) على مقياس قلق المستقبل.

الأبعـــــــــــــاد	النتائج
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و المستقبلة	12
قلق الموت	07
قلق التفكير في المستقبل	10
قلق اليأس من المستقبل	06
الخوف و القلق المتعلق بالفشل	04
المجمـــــــــوع	39

التعليق على جدول رقم (05) :

بعد القيام بتنقيط مقياس قلق المستقبل وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول رقم (05)، تم الحصول على مؤشرات قلق المستقبل عند الحالة(ب) بدرجة (39) وهي درجة بسيطة ، ومنه كان بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية متوسط بدرجة (12) وهي تمثل درجة عالية مقارنة بالأبعاد الأخرى،في حين تحصلت في بُعد التفكير في المستقبل بدرجة (10) وهي تعد درجة متوسطة ، كما تحصلت في بُعد قلق الموت على درجة (07) وهي درجة منخفضة، وتحصلت على درجة (06) في بُعد اليأس من المستقبل ودرجة (5) في بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل وكلاهما يعتبران درجتان منخفضتان.

3-5- مناقشة نتائجالحالة الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها بتطبيق كل من المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل، تبين لنا أن الحالة (ب) تحصلت على مستوى بسيط من قلق المستقبل وبعد دراسة محور تاريخ الإعاقة البصرية للحالة ومحور قلق المستقبل، تبين أن الحالة لديها بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية والذي قدر بدرجة عالية مقارنة بالأبعاد الأخرى حيث تحصلت على (12) درجة، وهذا ما لوحظ جليا أثناء المقابلة مع الحالة حيث قالت:" **نخمم في المستقبل ياسر مثلا نخمم في التنقل ووين نخدم وكيفاه نخدم** "، حيث يعتبر بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية على أنه شعور سلبي اتجاه المشكلة الحياتية في المستقبل والشعور بعدم الوصول إلى تحقيق الأهداف المستقبلية . وهذا البُعد يركز على أن الفرد يخاف من المستقبل أي المجهول، بينما تحصلت في بُعد قلق التفكير في المستقبل على درجة(10) وهي

درجة متوسطة ، ويعني به استخدام تطورات في الحاضر للتنبؤ للأحداث في المستقبل، وهذا ماورد في قولها:"**تخمم في المستقبل ياسر..**"، حيث عرف التفكير المستقبلي على أنه { مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجة توقعاته للمستقبل وتحديد سيناريوهاته والتنبؤ بمتغيراته بشكل واع وفعال }(**العلي،الحسين، 2020،ص10**).أما في بُعد قلق الموت تحصلت على درجة (07) وهي درجة منخفضة ،ويقصد به أن الحالة تخاف من أن تفقد أحد من عائلتها وهنا عرف "**ديكستاين**" "**Dextine**" قلق الموت على أنه { التأمل الشعور في حقيقة الموت والتقدير السلبي لهذه الحقيقة}(**عبد الخالق ،1998،ص38**)، حيث صرحت : "**تخمم ساعات في هذي لفكرة خاصة في الوالدين ونحس بلي راح يجي هذا النهار نخمم كفاه راح تكون حياتي بعد فقدانهم** "، والحالة تحصلت على درجة(06) وهي درجة منخفضة وذلك في بُعد قلق اليأس من المستقبل وهذا ماورد في قولها:" **نحس باليأس والفشل والملل والكلل** "،حيث يرى"**بشير معمرية**""**Bashir Maamria**"{ أن اليأس هو شعور الفرد بعدم إمكانية الحصول على مايريد وصعوبة الوصول إلى الهدف، بسبب مايدركه من عوائق وصعوبات تحول دون ذلك، ويستمر لديه الاعتقاد بذلك مما يجعله يستسلم إلى العجز}(**بوزيد،2009،ص101**)، ويقصد به أن اليأس يفقد الفرد دافعيته نحو المستقبل، أما في البعد الأخير بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل تحصلت على درجة(05) وهي درجة منخفضة حيث صرحت في قولها:" **نحس سعات خوف وغالبا طموح** "، وهنا عرف "**لازاروس**""**lazazus** " الخوف من الفشل { هو ميل استعدادي للشخص من حيث مروره بخبرة التوجس والقلق عند مواجهة مواقف التقويم وتتمثل بمروره بخبرة الخزي والإحراج والتقليل من قيمة التقدير الذاتي له والتوجس من المستقبل وفقدان اهتمام الأشخاص المهمين للشخص ومضايقة الآخرين وإزعاجهم له}(**عايز،2019،ص7**).

وبعد تحليلنا لجميع أبعاد المقياس، تبين أن الحالة تعاني من مستوى بسيط من قلق المستقبل والذي قدر ب(39) درجة، وبالرغم من ذلك إلا أنها لا تشعر بأن هذا الخوف يضعف دوافعها نحو الدراسة وهذا ما أكدته في قولها:" **لا، فالخوف مؤقت مهوش دائم أحيانا، وراني مكملة قرايتي ومانيش نادمة**" .

4- عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة.

4-1- تقديم الحالة الرابعة وظروف معيشتها:

الحالة (ل) ذكر أعزب يبلغ من العمر (24) سنة، يدرس سنة أولى ماستر تخصص قانون إداري ،ونوع إعاقته كلية. هو الولد السادس لوالديه من مجموع إخوته السبعة، أما بخصوص المستوى المادي

للأسرة متوسط لأن مهنة الأب متقاعد أما مهنة الأم ربة بيت، أما فيما يخص المستوى التعليمي للأب والأم فكل منهما توقفا في المرحلة الابتدائية . فالبرغم من إعاقته إلا أنه استطاع أن يصبح من المتفوقين.

4-2- ملخص المقابلة العيادية نصف الموجهة:

من خلال إجراء المقابلة نصف الموجهة المتكونة من عدة محاور أسفرت نتائج هذه المقابلة حول محور تاريخ الإعاقة البصرية للحالة(ل) أن إعاقته البصرية كانت في الصغر حيث قال :" **كي كنت في عمر (11-12) سنة** "، فالحالة كانت في الأيام الأولى من إصابته بالإعاقة تعرض لصدمة ومع مرور الوقت بدأ بتقبلها وهذا ما جاء في قوله:" **متقبلتهاش من لول لأنو جاتني صدمة ومن بعد بديت نتقبلها**"، أما فيما يخص تقبل العائلة للإعاقة ابنهم فالأم جاءتها صدمة وأصيبت بالمرض وهذا ماورد في قوله:" **جاتها صدمة مرضت وتضرت ياسر**"، أما بالنسبة للأب فتقبلها لكن جاءته غريبة بعض الشيء حيث صرح وقال:" **تقبلها جاته شوي غريبة حتى ونضر مش راح يبين**"، أما عن تعامل العائلة مع الحالة فيتعاملون معه بشكل عادي وهذا مابينه في قوله:" **تتعامل معايا بشكل عادي وأكيد مش راح يحطو وحوايج في لأرض باش منطيحش**". إن الحالة(ل) عندما يتحدث الناس الآخرين عن إعاقته فهو لا يحب ذلك خاصة إذا كان التكلم عن إعاقته بنظرة الشفقة وهذا ما أكده في قوله:" **الناس كي يعودو يحكو على الإعاقة نتاعي منشتيش صراحة لأنو الكمال لوجه الله، وما كمل شيء إلا نقص**"، وترى الحالة أن كل إنسان لديه إعاقة وهذا مابينه في قوله: "**إنما نحن أصحاب إعاقة بينة فقط، والإعاقة هذي باينة فينا وأي شخص عندو إعاقة بصح مش ظاهرة**"،وإذاتكلم الناس عن إعاقته فهو بتجنب التحدث عنها إطلاقا حيث قال:" **أنا في الحقيقة نحب نتجنب الهدرة على إعاقتي أصلا**". إن إعاقة الحالة(ل) لا تعرقل دوره في المجتمع فهو ناشط في عدة ميادين وهذا ماصرح به في قوله:" **الإعاقة نتاعي عمرها ولا كانت عائق ، أنا الحمد لله ناشط جمعوي ومسؤول إدارة وتنظيم في المنتدى الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة، وناشط في النوادي**"، ويرى أن الإنسان الذي يقول أن إعاقته عرقلت دوره في المجتمع فما هي إلا ذريعة فقط ، وهذا ماورد في قوله:" **الإعاقة مهيش عذر تخليك متوصلش وكاين البعض يتخذها ذريعة باش يغطي العجز نتاعه.**"

أما المحور الثاني قلق المستقبل،أن الحالة(ل) فهو يفكر في المقابلة مثله مثل باقي أفراد المجتمع وهذا مابينه في قوله:" **صراحة نفكر في المستقبل مثلي مثل أي واحد جزائري، وفي وقتنا هذا كفاش متفكرش في المستقبل فمظم تفكيرنا حنا منعيشوش الحاضر فالحاضر يروح وحنا نفكرو في المستقبل**"، فالحالة يسعى إلى تحقيق طموحه في المستقبل ألا وهيا أستاذ جامعي حيث قال:" **طموحي أن أصبح أستاذ جامعي**" ،وأما الأفكار التي تراوده عن المستقبل فالحالة ترى أن المستقبل بيد الله عز وجل وهو يرى أن المستقبل مجهول وهذا ماصرح به في قوله:" **هو المستقبل بيد الله عز وجل فالمستقبل مجهول وكيفاش راح نكون بعد (5)سنين أو (10) سنوات وهل راح نحقق أشياء**"، إن الحالة سيصاب بالصدمة الكبيرة إذا لم يجد عملا في المستقبل وهذا ماورد في قوله :" **المشكل هذا صراحة أنا مش قادر نتوقع شي كيما هذا لكن أكيد راح تكون صدمة كبيرة** "، أما عن مدى تحقيق الحالة لأهدافها فهو يرى انه قادر على تحقيق جميع أهدافه لكن

بدرجات متفاوتة وهذا مابينه في قوله:" **نشوف فيها راني راح نحققها كلها لكن بدرجات**"، وترى الحالة أنها حققت أهداف وستحقق أهداف في السنوات القادمة حيث قال:" **كاين أشياء حققتها وكاين أشياء مزالت بعيدة ممكن في السنوات الخمس القادمة هدفين أو ثلاث**". إن الحالة(ل) يخاف أن لايستطيع أن يحقق هدفه وهذه من أهم الأفكار السلبية التي تراوده عن المستقبل وهذا ماصرح به في قوله:" **نخاف منلحقش للهدف نتاعي ومنوصلش للحاجة لي راني حابها**"، أما فيما يخص الأفكار الايجابية التي تراود الحالة عن المستقبل فهو يسعى دائما للوصول إلى أهدافه وهذا مابينه في قوله:" **نسعى لي نوصل ماذبيا نبقى نحاول حتان نوصل لأهدافي**"، إن الحالة يرى أن أفكاره إيجابية أكثر من أنها سلبية عن المستقبل وهذا ما أكده في قوله:" **أنانشوف الأفكار الايجابية لأنو نشوف رايح يكون عندي مستقبل رائع**"، وبخصوص اختيار شريك الحياة للحالة فهو يرى ليس في الوقت الحالي بالنسبة إليه حيث قال:" **في الوقت الحالي لا، لأنو أنا نشوف فيه أنك تكون أسرة أو عائلة فالإمكانيات مكانش منقدرش في الوقت الحالي** "، ويرى أن من يريد بناء أسرة عليه أن يكون على قدر المسؤولية وهذا ماصرح به في قوله:" **يجب توفير وظيفة محترمة ومسكن ويجب أن يكونعلى قدر المسؤولية** "، أما شعوره عندما يفكر في المستقبل فهو يتملكه فخر وأنه سيصبح أفضل في المستقبل وهذا مابينه في قوله:" **صراحة نفكر بفخر إن شاء الله حاجة مليحة راح تكون أفضل نقول بلي راح نتخلص من المعاناة واقترب من طموحي**". لكن في بعض الأحيان تشعر الحالة بالرهبة والخوف عند التفكير في المستقبل وهذا ماورد في قوله:" **سعات تقبضني الرهبة هذيك، والخوف إني راح نبقى في نفس لحالة**"، وإن الحالة(ل) أحيانا تفكر في فقدان أحد من أفراد العائلة ويشعر بالحزن حيث قال:" **أحيانا نخمم فيها،وأكيد نشعر بالحزن ومانشتيش وربي يحفظ الجميع** "، أما فيما يخص أن الخوف من المستقبل يضعف دوافعه نحو الدراسة فهو يرى أن ذلك يحفزه أكثر لتحقيق طموحاته وهذا ماورد في قوله:" **لا، بل يحفزني أكثر ونزيد نتحدى ونزيد نسعى أكثر ونحب نوصل باش نحقق طموحاتي**"

4-3- تحليل محتوى المقابلة العيادية نصف الموجهة:

من خلال إجراء المقابلة العيادية نصف الموجهة مع الحالة (ل) تبين أن الحالة تعاني من مجموعة أعراض ومظاهر قلق المستقبل والتي تمثلت في أنه يفكر في المستقبل مثله مثل باقي الأفراد وهذا مابينه في قوله:" **صراحة نفكر في المستقبل مثلي مثل أي واحد جزائري**" وهنا يعرف التفكير في المستقبلعلى أنه {العملية العقلية تهدف إلى إدراك المشكلات والتحولات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة ، والبحث عن حلول غير مألوفة لها وفحص التقييم واقتراح أفكار مستقبلية، محتملة في سبيل إنتاج مخزون معلوماتي جديد يوجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى في محاولة لرسم الصور المستقبلية المفضلة ، ودراسة المتغيرات التي يمكن أن تؤدي إلى احتمال وقوع هذه الصور المستقبلية }(**القرني،ب س،ص243**). وكذلك فهو يفكر ماينتظره في المستقبل حيث صرح :" **هو المستقبل بيد الله عز وجل، فالمستقبل مجهول وكيفاش راح نكون بعد (05) سنين أو(10) سنوات، وهل راح نحقق أشياء** " . وان الحالة ستصاب بالصدمة الكبيرة إذا لم تجد عملا بعد

تخرجه أي في المستقبل وهذا ما أكده في قوله:" **مشكل هذا صراحة أنا مش قادر نتوقع شيء كيما هذا لكن أكيد راح تكون صدمة كبيرة**، حيث عرف القلق على أنه {حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع خطر فعلي أو رمزي، قد يحدث ويصاحبها سبب غامض وأعراض نفسية وجسمية}(**حجازي،2013،ص12**)، وإن الحالة يخاف أن لايستطيع أن يحقق أهدافه حيث صرح في قوله:" **نخاف منلحقش للهدف نتاعي ومانوصلش للحاجة لي راني حابها**"، وهنا عرف الخوف على أنه:{ حالة انفعالية يحسها كل إنسان بل كل حي ، وكل خبرة وجدانية مخيفة يصادفها الإنسان في طفولته قد يستعيدها لا شعوريا ، في كبره وقد يسقط مشاعره على المواقف والخبرات المشابهة فيخاف منها}(**القرا،2013،ص9**). فالحالة يعاني من عرض قلق الموت ولقد تبين ذلك من خلال استجاباته حيث قال:" **أحيانا نخمم إني نفقد أحد من العائلة أكيد راح نشعر بالحزن ومانشتيش وربي يحفظ الجميع**" حيث عرف "**هولتر**" "**Holter**" قلق الموت على انه: { استجابة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية من عدم السرور والانشغال المعتمد على تأمل أو توقع أي مظهر من المظاهر العديدة المرتبطة بالموت**}**(**عبد الخالق،1998،ص38**)**.** فالحالة تشعر بالخوف والرهبة عند التفكير في المستقبل وهذا ماصرح به في قوله:" **ساعات تقبضني الرهبة هذيك والخوف إني راح نبقى في نفس الحالة** "،وهنا عرف "**هينكسون**" الخوف من الفشل على انه: { حالة كامنة من عدم الرضا أو عدم الشعور بالراحة والارتياح **}**(**عايز،2019،ص7**)

4-4- نتائج مقياس قلق المستقبل :

جدول رقم(06) يبين نتائج الحالة(ل)على مقياس قلق المستقبل.

الأبعـــــــــــاد	النتائـــــج
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية	03
قلق الموت	02
قلق التفكير في المستقبل	04
اليأس من المستقبل	0
الخوف و القلق من الفشل في المستقبل	0
المـــــــجموع	09

التعليق على الجدول رقم (06):

بعد القيام بتنقيط مقياس قلق المستقبل وجمع النقاط كما هو مبين في الجدول رقم (06)، تم الحصول على درجة (09) وهي درجة منخفضة للحالة(ل) ، ومنه كان بُعد قلق التفكير في المستقبل درجته (04)

وهي تمثل درجة عالية مقارنة بالأبعادالأخرى،في حين تحصل في بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية فيه على درجة منخفضة حيث قدرت درجته بـ: (04) أما في بُعد قلق الموت تحصل على درجة (02) وهي درجة منخفضة، أما في بُعدا اليأس والخوف والفشل في المستقبل على درجة منعدمة حيث قدرت بـ: (0) درجة.

4-5- مناقشة النتائج الحالة الرابعة :

بعد تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل، تبين أن الحالة(ل) تحصلت على مستوى منخفض من قلق المستقبل والتي قدرت درجته بـ:(09) درجة، ولمسنا بعد دراسة تاريخ الإعاقة البصرية للحالة ومحور قلق المستقبل، تبين أن الحالة استخدمت ميكانيزمات الدفاع أثناء المقابلة، مما جعل من الحالة لديه تكيف وتوافق نفسي. حيث ترى "**كريمر**" "**Quimmer** "**(2000)**أن ميكانيزمات الدفاع هي**{** عملية معرفية تعمل لحماية الفرد من الآثار الضارة للقلق الشديد**}(الدهيسات،2016،ص11)**. وبهذا تلعب ميكانيزمات الدفاع لدى الحالة دورا كبيرا في تغلبه على القلق مما تجعل من الحالة(ل) لايصاب بالقلق الشديد أثناء المواقف المثيرة للقلق، ومن أهم ميكانيزمات الدفاع التي استخدمتها الحالة هي الكبت حيث استخدمها كحيلة دفاعية لعدم البوح ببعض الأفكار التي تشعره بالقلق في المستقبل، وتحصلت الحالة في بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية على درجة(03) وهي درجة منخفضة، وذلك يرجع إلى أن الحالة لديها التزام ديني شديد وهذا ما لمسناه في استجابته حيث صرح:" **هو المستقبل بيد الله عز وجل، كيفاش راح نكون بعد(05) سنوات أو (10) سنوات وهل راح نحقق أشياء** "، بمعنى ذلك أن الحالة(ل) يستند إلى الدين في بناء حياته وشخصية متوافقة متزنة وتتمتع بصحة نفسية، مما يجعل من الفرد لديه القدرة في التحكم بقلقه وكيفية التخلص منه. حيث يعتبر القلق في الإسلام ضرورة إنسانية، وأمر واقع لابد منه كي يستشعر الفرد بمخاطر المستقبل، حتى يندفع الفرد إلى العمل وبذل الجهد والتخطيط للمستقبل، وإن المؤمن لا يحميه إلا إيمانه بقضاء الله وقدره من هذا النوع من القلق . وبعد تحليلنا لبعض أبعاد مقياس قلق المستقبل تبين أن الحالة(ل) لديه مستوى منخفض من قلق المستقبل، والذي قدرت درجته ب(09)درجة ، وهذا يعني أن للحالة قلق من المستقبل لكن ليس بصفة كبيرة فهو لا يؤثر عليه فالحالة ذو شخصية متزنة ومتكيفة نفسيا واجتماعيا.

5- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

تضمنت الفرضية العامة لهذا البحث على:**يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق المستقبل** للتحقق من هذه الفرضية وبالاعتماد على استخدام المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل لـ :"**زينب شقير**" (2005) على الحالات الأربعة، يمكن القول أن الطالب المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من قلق المستقبل، أي أن هذه الفرضية منفية وفقا لنتائج البحث وذلك نظرا لعدم تحققها في الحالات الأربعة ووجود لديهم مستوى متوسط من قلق المستقبل بمعنى أن قلق المستقبل بالنسبة للطالب

الجامعي المعاق بصريا لا يهدد أمنه النفسي حيث عرف "**رمزي السويركى**" **Ramzi et sewerky**""(2013) أن الشعور بالأمن النفسي لدى المعاقين بصريا { هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة آمنة، وهو حالة من الشعور بالهدوء والسكينة وسلام الروح وأن يحيط المعاق بصريا الاطمئنان في كل لحظة، وفي كل جانب من جوانب الحياة.}(**الحسيني،2018،ص38**).وللتحقق من الفرضيات الفرعية :

الفرضية الأولى القائلة: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية .

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل يمكن القول أن الطالب الجامعي المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية وذلك نظرا لتحقق هذه الفرضية في حالة واحدة من أصل أربعة حالات، حيث تحصلت الحالة الأولى على درجة مرتفعة من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية وهذا ما بينا نتيجتها على مقياس قلق المستقبل حيث تحصلت على درجة(15) وهي درجة عالية جدا، بينما تحصلت الحالتين(أ، ب) على مستوى متوسط قيمتها (11،12) على نفس المقياس، بينما تحصلت الحالة الرابعة على درجة منخفضة من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، مما يعني أنه ليس جميع الطلبة المعاقين بصريا بالضرورة يعانون من مستوى مرتفع من القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية ، حيث أن اعتماد ميكانيزمات الدفاع تعمل على التغلب على الضغوطات والمشكلات الحياتية التي تواجههم، وهذا ما أكدته نتائج دراسة"**فوس وهيس**" " **voss and Hess**"(2006) على أهمية ودور العديد من الميكانيزمات التي جاء بها "**فرويد**" " **freud**" في خفض القلق والتوتر(**الدهيسات،2016،ص11**)وأن استخدام الحيل الدفاعية والتي هي عبارة عن أساليب غير مباشرة من جانب الفرد، حتى يتخلص من حالة التوتر والقلق الناجم عن الإحباطات والقرارات التي تواجهه في حياته.

الفرضية الثانية القائلة: يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من قلق الموت.

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل يمكن القول أن الطالب الجامعي المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من قلق الموت، وذلك نظرا لتحقق هذه الفرضية في حالة واحدة من أصل أربعة حالات ،حيث تحصلت الحالة الأولى على درجة مرتفعة من قلق الموت وهذا ما بينته نتيجتها على مقياس قلق المستقبل حيث حصلت على درجة(16) وهي درجة مرتفعة جدا، بينما تحصلوا الحالات الثلاثة على درجة منخفضة قيمتهم(2،8،7) على نفس المقياس،مما يعني أنه ليس بالضرورة أن جميع الطلبة الجامعيين المعاقين بصريا يعانون من مستوى مرتفع من قلق الموت، حيث ترى"**ميلاني كلاين**""**Melanie klein**"{أن قلق الموت هو أساس كل قلق}.(**عبد الخالق، 1998،ص،41**) .والمسلمة الأساسية في دراسة الموت هي النظر إليه على أنه متناقض، إنه قوة تدميرية، وأن الإنسان يخاف من الموت ويقلق منه، وهذا القلق يحرك كثيرا من سلوك الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر. (**عبد**

الخالق،1987،ص42) .ويعود هذا أنهم راضين بقضاء الله وقدره ومؤمنون بأن الأعمار بيد الله، ويستندون إلى التدين في بناء شخصيتهم، ويعتبر الدين دفاعا ضد الخوف والقلق،وفي هذه الحالة يلجأالفرد إلى التدين ليخفف من هذه المشاعر والتخلص منها.(**الأقرع،2021،ص169**).

الفرضية الثالثة القائلة: يعاني الطالب المعاق بصريا من مستوى مرتفع من التفكير في المستقبل.

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل يمكن القول أن الطالب الجامعي المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من قلق التفكير في المستقبل، وذلك نظرا لعدم تحقق الفرضية لدى الحالات الأربعة، حيث تحصلوا ثلاث حالات(الأولى، الثانية، الثالثة)من أصل أربعة على مستوى متوسط من قلق التفكير في المستقبل، وهذا ما بينته نتائجهم على مقياس قلق حيث تحصلوا على درجة(10،10،11)، وهي درجات متوسطة، بينما تحصلت الحالة الرابعة على درجة منخفضة حيث تحصل على قيمة(4) على نفس المقياس، مما يعني أنه ليس بالضرورة أن جميع الطلبة الجامعيين المعاقين بصريا يعانون من مستوى مرتفع من قلق التفكير في المستقبل، حيث يرجع هذا إلى أنهم يتلقون المساندة الاجتماعية والمساعدة من الآخرين، وترى الباحثتان"**حبوش، صالحي**"{ أن المساندة الاجتماعية هي مجموع العلاقات التي توفر الدعم المعنوي والمادي للمعاق بصريا لمساعدتهم على نخطي الأزمات ، ومواجهة الظروف الاجتماعية والحياتية الصعبة، سواء كان هذا الدعم من الأسرة أو الأصدقاء أو المجتمع.}(**حبوش ،صالحي،2020،ص93**).

فرضية الرابعة القائلة يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من اليأس في المستقبل :

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل يمكن القول أن الطالب الجامعي المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من اليأس في المستقبل، وهذا لأن الفرضية لم تتحقق هذه الفرضية للحالات الأربعة، حيث تحصلوا ثلاث حالات(الأولى، الثانية، الثالثة) من أصل أربعة حالات على مستوى منخفض من اليأس في المستقبل، وهذا ما بينته نتيجتهم على مقياس قلق المستقبل، حيث تحصلوا على (6،9،4) وهي درجات منخفضة، بينما تحصلت الحالة الرابعة على درجة منعدمة، حيث تحصل على قيمة(0) على نفس المقياس، مما يعني أنه ليس بالضرورة أن جميع الطلبة الجامعيين المعاقين بصريا يعانون من مستوى مرتفع من اليأس في المستقبل، ويرجع ذلك إلى أنهم لديهم طموحات في المستقبل فترى"**الزناتي**"(2011) {أن لذوي مستوى مرتفع من الطموح لديهم سمات وهي أنهم لا يشعرون باليأس ولديهم طموحاتمرتفعة وقادرون على وضع أهداف بديلة إذا لم تتحقق أهدافهم.}(**معوض،2013،ص9**).

فرضية الخامسة يعاني الطالب الجامعي المعاق بصريا من مستوى مرتفع من الخوف الفشل في المستقبل:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ومقياس قلق المستقبل يمكن القول أن الطالب الجامعي المعاق بصريا لا يعاني من مستوى مرتفع من الخوف من الفشل في المستقبل، وذلك نظرا لعدم تحقق

الفرضية عند الحالات الأربعة، حيث تحصلوا ثلاث حالات(الأولى، الثانية، الثالثة) من أصل أربعة حالات على مستوى منخفض من الخوف من الفشل في المستقبل، وهذا ما بينته نتائجهم على مقياس قلق المستقبل حيث تحصلوا على (3،7،5)، وهي درجات منخفضة، بينما تحصلت الحالة الرابعة على درجة منعدمة حيث تحصل على قيمة(0) على نفس المقياس، مما يعني أنه ليس بالضرورة أن جميع الطلبة الجامعيين المعاقين بصريا يعانون من مستوى مرتفع من الخوف من الفشل في المستقبل، وهنا ترى **النظرية الإنسانية**{ أن الفرد ينظر إلى أحداث المستقبل على أنها مهددة لوجوده، حيث أشاروا روادها إلى أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل، وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانيته، فالقلق ينشأ من توقع الفرد ما سيحدث. }**(شلهوب،2015،ص41-ص43)**.

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بعرض نتائج الحالات الأربعة، بحيث عرضنا نتائج المقابلة نصف الموجهة مع كل حالة على حدة، وتبقى هذه النتائج حصر حالات البحث، ولا يمكن تعليمها على مجتمع البحث. وذلك نظرا لأنها عبارة عن دراسة حالات استخدم فيها المنهج العيادي(الإكلينيكي).

مقترحـــــــات البحـــث

في آخر خطوة من البحث ، وبعد التوصل إلى جملة من النتائج المعروضة سلفا في الفصل الأخير من البحث نأتي في هذه المرحلة إلى عرض جملة من المقترحات التي نرى أن لها أهمية وفائدة في تطوير البحث و تعمق في زوايا الدراسة ، كما يمكن أن نقترح جملة من المقترحات التي من شأنها مساعدة هذه الفئة :

- العمل على تصميم أدوات بحث دقة عالية وخصائص السيكومترية عالية مصممة و مخصصة للتطبيق على فئة الطلبة المعاقين بصريا .
- محاولة إيجاد إستراتجيات وطرق و أساليب من قبل المختصين النفسانيين للاستفادة من خبرات الطالب ذوي الإعاقة البصرية الذين لا يعانون من قلق المستقبل . و الاستفادة منهم في معرفةالعوامل التي تساعدهم على تجاوز هذا الانفعال السلبي الذي قد يهدد الأمن النفسي و الدراسي لدى بعض الطلبة ذوي الإعاقة المختلفة.
- اقتراح إجراء دراسات أكثر تعمق من أجل معرفة العوامل المؤدية للقلق لدى الطالب الجامعي المعاق بصريا من أجل محاولة التخفيف منها.
- توفير مكتبة صوتية لهذه الفئة لتسهيل لهم عملية الوصول إلى المعلومات.
- يمكن أن يقدم هذا البحث بعض الزوايا و النظر في المشكلات التي يمكن أن يعاني منها الطالب الجامعي المعاق بصريا، مما يمكن المدرسين و المختصين النفسانيين و العاملين في الحقل المدرسي والتربوي و التعليمي على تقديم المساعدات المناسبة لهم.
- إقامة ندوات و محاضرات وفتح قنوات الحوار مع الطلاب، من أجل توعيتهم و وقايتهم من الاضطرابات النفسية بما فيها من مخاوف وقلق المستقبل .
- توفير المرافقة في مختلف المؤسسات التي يتواجد بها المعاقين بصريا.

قائمة

المراجـــــــــــــع

قائمة المراجـــــــــــع

المراجع العربـية

- أبو غولة سامي عطا الله (2017) . *إستخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية و الإشاعات المتحققة (دراسة ميدانية)*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين .
- الأقرع السيد مصطفي راغب (2021). *دور معنى الحياة كعامل وسيط بين التدين والرضا عن الحياة لدى الطلبة الجامعيين في دولة الكويت* ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس السيب عمان ، 15(01) .
- بوزيد إبراهيم (2009). *علاقة موجهة الضبط باليأس لدى عينة من العائدين إلى الجريمة* ، (رسالة ماجستير)، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر
- بوفرة مختار ، شعنبي نور الدين (2017) . *قلق الموت وعلاقته ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية بمدينة معسكر)* ، مجلة الرواق ،(09)، المركز الجامعي غليزان ، الجزائر
- بلخيري محمد (2017).*تقدير الذات وعلاقاته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصريا (دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين)* ، (رسالة ماجستير) ، جامعة أبو قاسم سعد الله ، الجزائر
- جبور بشير (2012) . *التواصل التعليمي عند المعاقين بصريا (السنة الأولى من التعليم الابتدائي نموذجا)* ، (رسالة ماجستير) ، جامعة وهران1 احمد بن بلة، الجزائر
- الدهيسات عامر حمدان (2016). *مدى استخدام ميكانيزمات الدفاع لدى طالبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالرضا بالذات* ، (رسالة ماجستير)، جامعة مؤتة ، الأردن
- الدمرداش محمد السيد أحمد ، إبراهيم مجدي عزيز (2006). *أثر تدريس الرياضيات التلاميذ المعوقين بصريا* ، عالم الكتب ،مصر
- الدردير عبد المنعم أحمد ، سليمان شيماء سيد ، أبو زيد إيمان محمد همام (2019). *الخصائص السكومترية لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة* ، مجلة (41)

- الزعلان إيمان حمدي درويش (2015). *قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب* ، (رسالة ماجستير) ، الجامعة الإسلامية ، غزة فلسطين
- حبوش سعاد آيت ، صالحي سعيدة (2020) . *أثر المساندة الاجتماعية على التخفيف من قلق المستقبل لدى المكفوف المتمدرس* ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبو قاسم ، الجزائر
- حبيب أسعد فاخر (2014) . *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبةالجامعة* ، مجلة أبحاث البصرة العلوم الإنسانية ، 39(04) ، جامعة البصرة بغداد
- حجازي علاء علي (2013) . *القلق الاجتماعي وعلاقته الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة*، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية ،غزة فلسطين
- الحديدي منى صبحي (2014). *مقدمة في الإعاقة البصرية* ، ط (6) ، دار الفكر ، عمان الأردن
- الحسيني دينا السيد أحمد (2018). *قلق المستقبل وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدي طلاب الجامعة المعاقين بصريا* ، (رسالة ماجستير) ، جامعة بورسعيد مصر
- حسين وفاء سيد محمد (2020). *فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية* ، مجلة الإرشاد النفسي ،62 (1)
- حسين ذهبية(2012)، *قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي (دراسة ميدانية)*،(رسالة ماجستير)، جامعة الجزائر 2.
- كوافحة تيسير ، عمر عبد العزيز (2010) . *مقدمة في التربية الخاصة* ،ط (04) ، دار المسيرة ، عمان الأردن
- مزاري فاتح ، سيد على بن عبد الرحمان إبراهيم (2018) . *قلق المستقبل وعلاقته بتوجيه الطلبة للعنف (دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)*، مجلة الرواق ، 04 (01) ،البويرة الجزائر
- معوض أحمد عمرو رمضان (2013) . *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة* ، (أطروحة دكتوراه) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة ،مصر ، (02)
- مؤيد محمد هبة (ب س) . *قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات* ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، 26(27)

- متولي لطيف فكري(2016). *دراسة الحالة في علم النفس*. ط(1)، مكتبة الرشد، الرياض السعودية
- ناصر جمال السعيد حمادة(2017)، *الأمل و الذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل* ، (رسالة ماجستير)، جامعة مدينة السادات مصر.
- نجاتي خالد غني (ب س). *علم النفس العام* ، جامعة الشام الخاصة ، سوريا .
- سيد سليمان عبد الرحمان (2014) . *مناهج البحث*، عالم الكتب ، الأردن.
- سيسالمكمال سالم(1997). *المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم*، ط(1)، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- سلامة عبد المنعم مرفت ، *الإعاقة البصرية مفهوم الذات وبعض الاضطرابات النفسية لدى الكفيف ، دار المعرفة الجامعية* ، الإسكندرية مصر
- عابد هيام زياد (2015) . *قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة* ، (رسالة ماجستير) ، الجامعة الإسلامية غزة فلسطين
- عايز أمل إسماعيل (2019) . الإستقواء وعلاقته بالخوف من الفشل لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة القادسية في الأدب و العلوم التربوية ،(03) ، الجامعة المستنصرية ، بغداد العراق
- عبد الجواده فؤاد (2012) . *الإعاقة البصرية* ، دار الثقافة ،عمان الأردن
- عبد الحسين سرمد إبراهيم ، العلي ماجدة هليل (2020) . *علاقة مهارات التفكير المستقبلي بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة* ، مجلة جامعة الوادي الدولية للعلوم التربوية ، 05(04) جامعة المستنصرية ، بغداد العراق .
- عبد الخالق أحمد محمد (1987). *قلق الموت* ، عالم المعرفة ، الصفاة الكويت
- عبد الخالق أحمد محمد (1998). *قلق الموت* ، عالم المعرف ، الصفاة الكويت
- قاسمي يمينة (2009) . *قلق المربية وعلاقته بعدوانية الطفل ما قبل التمدرس(رياض الأطفال)* ، (رسالة ماجستير) ،جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر
- القيق أريج خليل محمد (2016) . *قلق الموت وعلاقته بالصحة النفسية لدي عينة من المسنيين (دراسة مقارنة بين المسنيين القائمين بدور المسنيين وأقرانهم العاديين)* ، (رسالة ماجستير) الجامعة الإسلامية ،عزة فلسطين

- القرا محمد حسن(2013). *الخوف والابتزاز والعنف عند الأطفال*، ط(1)، دار المعتز، عمان الأردن.
- القرني محمد عويس إبراهيم(ب س). *فاعلية تدريس برنامج مقترح في النصوص الأدبية القصصية بإستراتيجية دورة التعلم البنائية الرباعية في تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 11(5)مصر.
- صلاحاحمد مراد، سليمان أمين(2002). *اختبارات والمقاييس في العلوم الإنسانية، دار الكتاب الحديث*، القاهرة مصر
- رحمين أمينة (2015). *قلق المستقبل عند طلاب الجامعة*.(رسالة ماجستير). الجزائر.
- الرشيدي فاطمة(2021). *قلق المستقبل وعلاقته بالوعي الذاتي(دراسة ميدانية على طالبات كلية العلوم)*، مجلة دفاتر البحوث العلمية،(9).
- شلهوب دعاء جهاد(2015). *قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية(دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء)*،(رسالة ماجستير)، جامعة دمشق سوريا.
- الشلاش عمر بن سليمان بن شلاش(2015). *قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب جامعة شقراء*، مجلة البحث العلمي في التربية،(16)، جامعة شقراء، الجزائر.
- الشمري مبارك عباس هبر(2013). *صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لدى الطلبة المعاقين بصريا وعلاقتها ببعض المتغيرات*، (رسالة ماجستير)، جامعة عمان الأردن.
- شنيكات فريال عبد الهادي(2018).*المهارات الانتقالية اللازمة لالتحاق أطفال الروضة المكفوفون بالمدرسة الابتدائية*، مجلة كلية التربية، 177(1)، جامعة الأزهر غزة
- الشريف عبد الفتاح عبد المجيد(2011). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*، ط(1)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر
- الخطيب جمال، الحديدي منى(2009). *المدخل إلى التربية الخاصة*، دار الفكر، ط(1)، عمان الأردن
- خلف الله محمد جابر (2012\11\24)، المثيرات البصرية،تم استرجاع من موقع:https://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/475512

- الضيدان الحميدي محمد ضيدان(2009). *المشكلات السلوكية اللاتكيفية لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*،(أطروحة دكتوراه)، جامعة عمان الأردن.

المراجع الأجنـــبية :

- Hammad Mohammad Ahmed (2016). *future Anixiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic specialization*. Journal of education and practice, 7(15). w.w.w. üste.org .
- Jung wanyoung, Han kyungdo, kim bongseong . Hwang sungsoon, yoon je moon, park junkee, lim Dorg hui, shin Dong wook(2023). *Age Relatid Maculan , Degenerationwithvisual disability is Associated with cardiovascular disease Risk in the Korean Nationwide cohort*, journal of the American heart Association.**xn--ste-goa.org**

الملاحـــــــــــق

الملحق رقم (01)

نموذج المقابلة نصف الموجهة المطبقة مع حالات البحث .

المحور الأول : معلومات عامة عن الحالة .

الاسم :

الجنس:

المستوى التعليمي:

الحالة المدنية للوالدين:

المستوى المادي للأسرة:

المستوى التعليمي للأم :

المستوى التعليمي للأب:

عدد الإخوة :

هل لديك إخوة معاقين؟

ترتيبه الأسري نوع الإعاقة معدل الطالب

هل أعاد السنة؟ ولماذا؟

كيف تقيم تحصيلك الدراسي حسب الأطوار التعليمية المختلفة من الأشخاص الذين يمدون لك يد العون (العائلة، أصدقاء..) في مسيرتك الدراسية

المحور الثاني: تاريخ الإعاقة البصرية

-متى تم إصابتك بالإعاقة البصرية

-كيف تقبلت إعاقتك؟

-كيف يتعامل العائلة معك كونك من المعاقين بصريا(الأم ، الأب ، الأشخاص المقربين...)

-ما هو شعورك حينما يتحدث الناس الآخرين عن إعاقتك؟

-هل تعرقل إعاقتك البصرية دورك في المجتمع ؟ وكيف ذلك؟

المحور الثالث: قلق المستقبل

-هل تفكر في المستقبل ؟

-ما هو طموحك في المستقبل (المهنة التي تريد أن تمارسها)؟

-ما هي الأفكار التي تراودك عن المستقبل ؟

-ما هو شعورك عندما لا تجد عملا في المستقبل ؟

-إلى أي مدى يمكنك تحقيق أهدافك؟

-ما هي الأفكار السلبية التي تراودك عن المستقبل ؟

-ما هي الأفكار الإيجابية التي تراودك عن المستقبل ؟

-كيف تقيم أفكارك؟

-كيف تقيم إمكانياتك في اختيار شريك حياتك؟

-كيف تشعر عندما تفكر في المستقبل؟

-هل تفكر في فكرة فقدان أحد من العائلة.؟

-هل خوفك من المستقبل يُضعف دوافعك نحو الدراسة ؟

الملحق رقم (02)

مقياس قلق المستقبل " لزينب شقير "

عزيز الطالب(ة) هذه مجموعة من الفقرات تدور حول بعض المشاعر و الصفات التي تشعرين بها في حياتك اليومية وليس لها إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما هي لأغراض البحث العلمي و الباحثتان تأمل أن تقرني كل فقرة و تجبين عنها بكل أمانة وصدق وذلك بوضع علامة (x) في المربع تحت البديل الذي يمثل إختيارك ، لأن إجابتك سوف تسهم في تحقيق الهدف المرجو من البحث الحالي ، ولن يطلع على إجابتك سوى الباحثة، لذا لا نطلب منك ذكر الاسم ، كما ترجوا الباحثتان تفضلك بملء البيانات الآتية :

الرقم	العبـــــــــــــــارات	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	أؤمن بالقضاء والقدر وأن القدر يحمل أخبارا سارة في المستقبل					
02	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق والكفاح لتحقيق مستقبل زاهرا					
03	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل					
04	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة واعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها بنفسي واعرف كيف أحققها؟					
05	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن الإنسان مستقبل آمن					
06	الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرتك كأنك تموت غدا					
07	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا، وستتحقق آمالي في الحياة					
08	أملي في الحياة كبير، بأن طول العمر يبلغ الأمل					
09	يخبئ الزمن مفاجئات سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس					
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال					
11	يتملكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة لي في المستقبل					
12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل					
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه					
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل، واتركالحياة تمشي مثل ما تمشي					
15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول					
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبا					
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام					
18	أشعر بتغيرات بمستمرة في مظهري(شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذابة (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا					

19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث)في أي وقت					
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر بنفسه في أي وقت					
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا					
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المالي يقلقني على مستقبلي					
23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) بدرجة تجعل من الصعب (من العبث)أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله					
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال					
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل)أو حدث لشخص يهمني					
26	يغلب على تفكيري الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض أو يصاب أحد أقاربي					
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل					
28	أشعر أن الحياة عقيمة بلى هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح					